طريقة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الألكتروني

Methods Of Teaching Arabic Language Grammar By Using Technology Education

م. أحمد إياد أنور الأعظمي
Ahmed Ayad Anwar Aladamy
كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

الملخص

هدف البحث إلى بيان طريقة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الألكتروني، ولتحقيق ذلك سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما طريقة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الألكتروني؟

تم استعمال المنهج الوصفي الاستدلالي؛ نظرًا لملاءمته للبحث، وهو أحد أشكال التفسير العلمي الموضوعي المنظم للمعلومات النظرية. وتطلب تحقيق هدف البحث إعداد نموذج لخطة تدريسية لقواعد اللغة العربية، وتصميمها وفقًا لخطوات التعليم الألكتروني، عن طريق برنامج (البوربوينت).

وقد شمل البحث مقدمة وثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: شمل مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده ومنهجه وتحديد مصطلحاته.

المبحث الثاني: قسم إلى مطلبين: **المطلب الأول:** يحتوي على أولًا: طريقة تدريس قواعد اللغة العربية، ثانيًا: تصميم خطة نموذجية، ثالثًا: التعليم الألكتروني.

والمطلب الثاني: تضمن الدراسات والبحوث السابقة ومقارنتها بالبحث الحالي.

المبحث الثالث: تضمن عرضًا لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وتضمن البحث عددًا من الأشكال الرسوم وتصميم الشرائح الإلكترونية، لتوضيح طريقة تدريس قواعد اللغة العربية باستعمال التعليم الألكتروني. تبعها عرضٌ لأهم الاستنتاجات ومنها: أن استعمال تقنيات التعليم الألكتروني في تدريس اللغة العربية يؤكد على أن اللغة العربية قادرة على مواكبة التطورات المعاصرة، ومواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهها، وختم البحث بالتوصيات ومنها: الاستفادة من الحاسوب والتقنيات التربوية ووسائل العرض المتنوعة، في تقديم الدروس بطريقة شيقة وممتعة، بتقديم المحتوى الدراسي على شكل شرائح في العرض التقديمي لبرنامج (البوربوينت). والمقترحات نحو: إجراء بحث يهدف إلى بناء برنامج تفاعلي لتعليم اللغة العربية وفق التقنيات التعليمية الحديثة. وختم البحث بقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الطريقة، التدريس، قواعد اللغة العربية، التعليم الإلكتروني.

Abstract:

The research aims to demonstrate Methods of Teaching Arabic Language Grammar by using Technology Education, to achieve this, the research sought to answer the main question: What

method of Teaching Arabic Language Grammar by using Technology Education?

A descriptive, inferential approach was used because of its relevance to research, which is a form of objective, scientific interpretation of theoretical information. And achieving the goal of the study required to prepare a model for a teaching plan for Arabic grammar, and design it according to the steps of e-learning, through the PowerPoint program.

The research included an introduction and three topics:

The first topic: It included the research problem, its importance, goals, limits and methodology and defining its terms.

The second topic: Divided into two requirements: The first requirement: It contains first: the method of teaching Arabic grammar, secondly: designing a model plan, and thirdly: e-learning.

The second requirement: It includes previous studies and research and its comparison with the current research.

The third topic: Includes a presentation of the most important conclusions, recommendations and proposals.

The research included a number of forms, graphics and electronic slide design, to illustrate how to teach Arabic grammar using e-learning. It was followed by a presentation of the most important conclusions, including: that the use of e-learning techniques in teaching the Arabic language confirms that the Arabic language is able to keep pace with contemporary developments, and to face the difficulties and challenges facing it, and the study concluded with recommendations, including: making use of the computer, educational techniques and various means of presentation, in providing lessons in a way Interesting and interesting, by presenting the academic content in the form of slides in the PowerPoint presentation. And proposals towards: Conducting research aimed at building an interactive program for teaching Arabic language according to modern educational techniques. The research was concluded with a list of proven sources and references.

- Keywords: method, teaching, Arabic grammar, e-learning.

* * *

المقدمة

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ ﴾ [الكَهف الآية ١]، سبحانه عز وجل الذي شرفنا أمة العرب بأن تكون لغتنا لغة القرآن الكريم وهي خير اللغات واشرفها، قال جل في علاه بمحكم كتابه: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢ ﴾ [يُوسُف الآية ٢]، والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين ، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

تؤدي اللغة دورًا كبيرًا في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة الفرد للتفاعل مع مجتمعه والتفاهم مع من حوله، وأداة التواصل ونقل الأفكار الخبرات والتجارب وغيرها.

«فاللغة بعبارة موجزة استماع وقراءة من ناحية وكلام وكتابة من ناحية ثانية».[١]

واللغات تتمايز فيما بينها، ومما لا شك فيه أن أسمى اللغات لغتنا العربية، لما شرفت به من علو المنزلة ورفعة المكانة، يقول: الشاعر حافظ إبراهيم عن لسان حال اللغة العربية:[٢]

وَسِعْتُ كِتَابَ اللهِ لَفْظًا وَغَايَةً وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ[٣]

حيث نزل القرآن الكريم بها، وتكفل الله عز وجل بحفظه، ويقينًا أن حفظ القرآن الكريم حفظ للعربية، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩ ﴾ [الحِجر الآية ٩].

وقد أثبتت لغتنا العربية بأنها حية باقية، وذلك بتهيئة عوامل جديدة لنموها وتطورها ومواكبتها للواقع حيث ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، ونشطت حركة الترجمة، وأنشئت المجامع اللغوية، وتعددت الجامعات، مما ساعد على تطوير اللغة ونهوضها في الأقطار العربية جميعاً، كما أنها لغة التعليم في عموم المدارس بمختلف المستويات.[٤] واعتلت الشبكة العنكبوتية، ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المستجدات والتقنيات المعاصرة.

---

(١) تعريب وزارة المعارف العراقية، من منشورات وزارة المعارف البريطانية (١٩٥٣): مُرشد المعَلم، طبع مطبعة السعدي، بغداد، ص٣٥٥.

(٢) حافظ إبراهيم، محمد (٢٠١٢): المؤلفات الكاملة الدِّيوان، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مدينة نصر، القاهرة، ص١٣٧.

(٣) غاية: مبنى ومعنى، وآيٍ جمع آية. وعظات جمع عظة وهي النصيحة.

(٤) الركابي، جودت (١٩٨١): طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، دمشق، ص١٤.

لذا فإن اهتمام المدرسين بمسؤولية تدريس اللغة العربية بفروعها المتنوعة، إنما هي مسؤولية التشريف بتدريس أقدس لغة وأعرقها وأشرفها وأوسعها وأجملها على وجه الأرض.(١)

لقد بذلت جهود خيرة للارتقاء بلغتنا، إلا أنها ما زالت بها حاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث لتذليل الصعوبات التي تكتنف تعليمها، إذ استقر في أذهان الكثير من المتعلمين والمعلمين، على أن اللغة العربية صعبة في تعلمها وفي تعليمها، وهي في حقيقة الأمر يسيرة التعلم لإيصالها، إذا أحسن تدريسها، بطريقة تدريسية ناجحة تساعد على إيصالها إلى ذهن المتعلم بسهولة ويسر.(٢)

وعلى الرغم من أن تعليم اللغة العربية يحظى بمكانة كبيرة في عالمنا العربي في مراحل التعليم المختلفة، إلا أن الناظر إلى نتيجة عملية التعليم أو إلى المخرجات التعليمية، يجد أن هناك نسبة كبيرة من المتعلمين لا ترتقي للمستوى المأمول والمرجو من تحقيق أهداف هذه العملية؛ أي أن هناك ضعفًا عامًّا رغم الجهود المبذولة لتحقيق النتائج المرجوة، لذا يجب أن يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة، التي منها طريقة التدريس المقدمة للمتعلمين، وجعل التدريس عمليه فعالة قادرة على إحداث التغيير المرغوب.(٣) وتجاوز مشكلة تعليم القواعد، «فالمشكلة ليست في اللغة ذاتها، وإنما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء نتجرعها تجرعًا عميقًا، بدلًا من تعلمها لسان أمة، ولغة حياة»(٤)

تؤكد النظرة الحديثة التي توصلت إليها الدراسات التربوية مؤخرًا إلى أنه ليس هناك طريقة مثلى تصلح لتدريس كل الموضوعات لجميع الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، فما يناسب بعض الطلبة من أساليب للتعلم قد لا يناسب آخرين؛ ويرجع ذلك إلى ما تتضمنه عملية التدريس من متغيرات وعوامل متداخلة، تؤثر في اختيار الأسلوب الأنسب.(٥)

لذا فإن من الأمور التي يجب الاهتمام بها في واقعنا المعاصر القيام بدراسات وأبحاث نحوية وصرفية وبيانية وأدبية ونقدية وغيرها، توظف التقنيات التعليمية والتربوية في تدريس لغتنا العربية الفصحى بطرائق

(١) ينظر: الهاشمي، عابد توفيق (٢٠٠٦): طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص١٢،١٣.

(٢) درويش، محمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٤): بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية بن رشد، جامعة بغداد، ص٨.

(٣) الشاطر، جمال محمد (٢٠٠٥): أساسيات التربية والتعليم الفعال، ط١، دار أسامة، عمَّان، الأردن، ص٨٢.

(٤) مدكور، علي أحمد (٢٠٠٩): تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمَّان، ص٣٢٥.

(٥) الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤): فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي – متوسط - ثانوي، ط٤، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، السعودية، ص١٧.

وأساليب مشوقة، والحد من التحديات التي تواجهها، وهي محطة تستحق الوقوف عندها إذا بحثنا عن نهضة الأمة ورقيِّها وتقدمها نحو الأفضل، وقد عنيت اللغة العربية باهتمام التربويين والمفكرين والكتَّاب وغيرهم على المستويين المحلي والدولي، ونجد أن لمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والمؤسسات العلمية، والتعليمية، دورًا بالغَ الأهمية في التنشئة، وربط الحاضر بالماضي للنهوض بواقعنا ومستقبلنا. وأن النهوض والرقي اللذين حققتهما الأمة الإسلامية بمؤسساتها سابقاً كان نتيجة لتجسيد التكامل المعرفي وتطور نظام التعليم الديني تطوراً فعالاً؛ لذا فقد تعددت أماكن التعليم ومؤسساته في المجتمع الإسلامي على مر العصور، فالمؤسسات العلمية الإسلامية لها دور واضح وجلي في بناء الحضارة الإسلامية والإنسانية، التي لجأت إليها المجتمعات.

لابدّ لمدرس اللغة العربية من التعرّف إلى الطرائق والوسائل التي تيسّر تدريس لغتهم الواسعة، بفروعها المتنوعة، ويتعرف إلى القواعد النفسية التي تعين في تدريسها، ويهتم بالفروق الفردية، كما يفيد من الطرائق التدريسية الحديثة، ووسائل الإيضاح المتطورة، كل ذلك يكسبه مهارة في اختصاصه، ويزيد من فائدة المتعلمين، بتشويق واهتمام.(١) لذا ينبغي مواكبة التطورات في التقنيات التعليمية.

فالتعليم الإلكتروني يجعل للمتعلم مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح المعلم موجهاً، والمتعلم مشاركًا فاعلًا، فلابد لمتعلم اللغة العربية أن يسأل نفسه أين موقعه في ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم بين هذه الثورات العلمية والصناعية، فما زال العالم العربي يعتمد أساليب التدريس التقليدية، التي لا تتوافق بشكل كبير مع الحياة العصرية وتفكير المعلم والمتعلم في عصر التكنولوجيا والتطور، ويمكن القول إن التعليم الإلكتروني طريقة نحتاجها في البحث والمعرفة والتطبيق.(٢)

«ونحن في القرن الحادي والعشرين، نسعى إلى معلم أكاديمي تربوي تكنولوجي موهوب، متقن وممارس لمهارات التدريس الفعال، ومخطط ومصمم ومنفذ ومقوم، وقادر على إيجاد بيئة تعلم نشطة يتفاعل فيها المتعلم بكل قدراته وإمكاناته»(٣) «فقد أصبح إلزامًا على المعلم مع تطور هذا العصر، وانتشار الحاسوب التعليمي أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي؛ لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها،

(١) ينظر: الهاشمي، عابد توفيق: طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣٧،٣٨.

(٢) عبدالمجيد (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني في اللغة العربية، مقالة منشورة في مجلة النور، تصدر من الجامعة النورية العربية، ٢٠/ ٥، ص١، الرابط: http://www.arabiconweb.com/2015/05/blog-post_53.html بتاريخ: ٢٠٢٠/١/١٩م

(٣) الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩): مهارات التدريس الصفي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمَّان، الأردن، ص١٥.

وتنظيمها، وإعدادها»[١]

وإن سبل تطوير تدريس اللغة العربية قائم على أركان رئيسة وهي: المعلم والمتعلم والمنهاج الذي يشمل بمفهومه الواسع: «الأهداف والمحتوى الدراسي والطرائق والأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم»[٢].

إن دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم الإلكتروني اختلف بشكل جوهري بين الماضي والحاضر، فبعد أن كان المعلم هو كل شيء في العملية التعليمية، فهو الذي يحضر الدروس، ويشرح، ويستعمل الوسائل التعليمية، ويحدد الأنشطة، ويعد الاختبارات بغية التقييم، فقد أصبح دوره يتعلق بالتخطيط والتنظيم والإشراف على العملية التعليمية أكثر من كونه شارحاً للمحتوى الدراسي.[٣]

وإذا نظرنا إلى اهتمام الغرب وتحديدًا المملكة المتحدة وفرنسا وأمريكا وغيرها، بلغاتهم والسعي الحثيث لنشرها بأحدث الطرائق والأساليب في أرجاء العالم، وعلى وجه الخصوص في الوطن العربي، نجد العديد من المراكز الثقافية لكل من هذه الدول؛ سعيًا لنشر لغتها وثقافتها وحضارتها، وتوفير البرامج المتنوعة والخاصة بتعليمها لغير الناطقين بها، وصياغة العديد من الاختبارات المقننة التي تقيس مستوى التمكن من هذه اللغات ومنح الدرجات والشهادات العالمية للدارسين لها، ومثال ذلك واضح في اختبار التوفل (TOEFL) المعني بتحديد المستوى. لذا كان لزامًا على المعنيين باللغة العربية زيادة العناية بها واستعمال الطرائق الحديثة، والتقنيات التعليمية والمستجدات الإلكترونية، والبرامج التفاعلية في تدريسها وتحبيبها للمتعلمين، لتشجيعهم على الإقبال على تعلمها وتعليمها، بما يواكب التغيرات الراهنة في المجال التربوي والتعليمي على المستويات المحلية والعربية والعالمية.

وقد شمل البحث مقدمة وثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: شمل مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده ومنهجه وتحديد مصطلحاته.

المبحث الثاني: قسم إلى مطلبين: **المطلب الأول:** يحتوي على أولًا: طريقة تدريس قواعد اللغة العربية، ثانيًا: تصميم خطة نموذجية، ثالثًا: التعليم الألكتروني.

---

(١) دروزة، أفنان نظير (١٩٩٩): دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد، ورقة عرضت في مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القدس المفتوحة، عمَّان، الأردن، ص٩٢.

(٢) الجاف، عبدالرزاق محمد أمين، أحمد إياد أنور الأعظمي (٢٠١٨): المناهج وطرائق التدريس، ط١، مكتب الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد، ص٥٣.

(٣) دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٠): النظرية في التدريس وترجمتها عمليًا، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع فرع جامعة النجاح، عمَّان، الأردن، ص٢١٦. العامري، عبدالله (٢٠٠٩): المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن، ص٢١٥.

والمطلب الثاني: تضمن الدراسات والبحوث السابقة ومقارنتها بالبحث الحالي.

المبحث الثالث: تضمن عرضًا لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ثم بعد ذلك جاءت قائمة ثبت المصادر والمراجع. وتفصيل ذلك على النحو الآتي ذكره.

* * *

المبحث الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده ومنهجه وتحديد مصطلحاته.

أولًا: مشكلة البحث:

«للقواعد خطورتها البالغة في اللغة الفصحى، لذا لابد من الاهتمام البالغ بها، غير أن جناحي التطرّف في علاجها أفسدها، أما التطرّف الأول، فرأى ضرورة إلغائه وحذف حصصه الدراسية من اللغة العربية؛ والتطرّف الثاني أحال النحو إلى فلسفة وغاية بحد ذاته، فنفر منه؛ أما الرأي المنطقي والمعتدل فهو (النحو الوظيفي) الذي نفيد منه في خدمة الفصيح باللسان والقلم، وهذا مجاله السليم في المدارس اليوم، الذي يحقق أهدافه».[1]

يرى كثير من المتخصصين (يونس وآخرون ١٩٨١، السيد ١٩٩٢) في اللغة العربية وآدابها وفي طرائق تدريسها، أن لطبيعة القواعد النحوية وأسلوب تأليفها دورًا مهمًا في صعوبتها وجفاف درسها، مما نتج عن ذلك نفور الطلبة منها وتدني مستوياتهم فيها. وهذه المشكلة ليست وليدة اليوم، كما تذكر كتب اللغة والنحو، وإنما لها في تاريخ العربية جذور ممتدة تصل إلى عهد خلف الأحمر (ت١٨٠ه) من علماء البصرة في اللغة والنحو، الذي ألف رسالة أسماها: «مقدمة في النحو»، يعيب فيها على النحويين كثرة التطويل واستعمال العلل، وإغفال ما يحتاج إليه المتعلم في النحو من المختصر. ومن بعده دعا الجاحظ (ت٢٥٥ه) النحويين والمربين إلى عدم الإكثار من القواعد النحوية لذاتها؛ لأن في ذلك مضيعة للوقت ومشغلة للصبي عما هو أولى به.[2] والمقصود من ذلك هو تعليم النحو الوظيفي الذي يركز على المباحث التي تمكن المتعلمين من تحقيق الهدف المنشود.

نجد أن بعض المعلمين يعتمدون في شرحهم للقواعد النحوية على أمثلة متكلفة وشواهد مبتورة؛ فيرون بأن النحو قواعد صنعة وإجراءات تلقينية وقوالب صماء، تقتصر على ضبط أواخر الكلمات، وحفظ المتعلم لها، ثم استرجاعها في الاختبار النظري الذي لا يقيس مستوى الاستعمال الفعلي للقواعد في

(١) الهاشمي، عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٢٨٧.

(٢) ينظر: الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣٤٦.

المواقف اللغوية، دون الإفادة منها في تقويم لسانه وعصمة قلمه، دعك من تذوق اللغة ولمح أسرارها في فن القول والتأليف.(١)

ونظرًا لضعف بعض المتعلمين في القواعد، ينبغي الوقوف على أسباب الضعف لتشخيصها، ثم العمل على علاجها وتقويمها. وتوجد جملة من الأسباب يراها المتخصصون ومنها: (جفاف النحو وصعوبته، مدرس النحو التقليدي، الكتاب المقرر وسوء إخراجه في بعض الأحيان، منهج النحو المعقد أحيانًا والواسع، ضعف الإعداد المهني للمدرس، منافسة اللهجة العامية واللغات الأجنبية لها، وغيرها)(٢) ويشير الزبيدي (١٩٩٧) في دراسته إلى أن أحد أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية بعد الطريقة التدريسية هو حاجة المدرسين إلى التأهيل والتدريب.(٣) وقد كشف الملاح (٢٠٠٤)(٤) والصافي (٢٠٠٧)(٥) وجود خلل وضعف محدد بعدد من المهارات اللغوية في أداء المتخرجين والتي لم يستطيعوا اكتسابها وإتقانها في تخصصهم، ومنها مهارات النحو والصرف. لذا ينبغي تحقيق مبدأ التكامل في الإعداد ومسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال وخاصة في النحو والصرف، فإتقان مهارات تدريسهما ضرورة دينية ومجتمعية بل وحضارية أيضًا.(٦)

إذا قلنا إن التكنولوجيا من الأساسيات المهمة للتعامل مع العصر، فعلينا الاعتراف بأن واقعنا التربوي الحالي، لا يسهم في إعداد الجيل الجديد من المتعلمين الذي يستطيع التعامل مع التقنية التي من حوله، إذ أن هذا الواقع يعاني من الوهن والضعف، ونظرًا لأهمية ربط منظومة التعليم بالتقنية الحديثة، فيتطلب سرعة تحقيق أمور منها: إعداد معلمين من ذوي الكفاءة الأكاديمية العالية، والقدرات المهنية المتطورة، ممن يتقنون التقنية الحديثة، بهدف خدمة المواقف التعليمية وتحسين مخرجاتها.(٧)

---

(١) ينظر: الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣٥٠.

(٢) ينظر: الهاشمي، عابد توفيق (طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٢٩٢، ٢٩٣.

(٣) درويش، محمد إبراهيم أحمد: بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، (مرجع سابق): ص٩.

(٤) الملاح، ياسر (٢٠٠٤): نوعية خريجي اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة بيت لحم، دراسة مقارنة، مقدمة لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني.

(٥) صافي، حُسن عبدالرحيم (٢٠٠٧): أسباب الضعف اللغوي عند طلبة تخصص اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في الجامعات النظامية بالضفة الغربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الضفة الغربية، جامعة القدس، فلسطين، ص٨٩-٩٥.

(٦) صافي، حُسن عبدالرحيم (٢٠١٨): تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في النحو والصرف، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن. ص٢١.

(٧) إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص٤٣٣.

فقد كشف استطلاع للرأي أجرته صحيفة (البيان) عبر موقعها الإلكتروني، وحسابيها في موقعي التواصل الاجتماعي (تويتر) و (فيسبوك)، مؤخراً، أن غالبية العينة (٦٩٪) أكدوا أن تحسين تعليم اللغة العربية، يحتاج إلى تحسين عمليات وطريقة التدريس، بينما ذهب آخرون (٣١٪) إلى أن تطوير المناهج المعنية كفيلة بتحسين تعليمها. من جهته أكد (عيسى الحمادي) مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، على تشجيع معلمي اللغة العربية على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة كالتدريس الإبداعي، والتعليم الممتع، والتعليم الألكتروني.(١)

وتأسيسًا على ما تقدم فإن التقنيات الحديثة ليست مجرد أداة يمكن الاعتماد عليها، ولكن لها تأثيرات على عوامل عدة مثل دور المعلمين والممارسات التعليمية والتعاون بين المتعلمين ومهام التعلم الأخرى.(٢) فعن طريق توظيف التقنيات الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية على وجه الخصوص. فلم يعد التعليم مجرد الاهتمام بالكم فحسب، فمهمة المعلم لم تعد قاصرة على توصيل المعارف وإنما هي مهمات متعددة ومتنوعة. يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما الطريقة المناسبة في تدريس قواعد اللغة العربية باستعمال التعليم الألكتروني؟

ثانيًا: أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث في بيان طريقة تدريس قواعد اللغة العربية عن طريق التعليم الإلكتروني وتحديد إجراءات تطبيقها. لبث روح المشاركة الصفية الفاعلة، والحوار والمناقشة مع المتعلمين ورفع مستوياتهم، بما يحقق الأهداف المرجوة، والعمل على النهوض بعمليتي التعلّم والتعليم وتطويرها.

إن ظهور مهارات حديثة في التدريس، يجعل المعلم يعيد النظر بين الحين والآخر؛ ليتمكن من إتقان تلك المهارات، والتي أصبح استعمالها ضرورياً؛ لتقدم الخبرات والمعارف بالأساليب المناسبة للمتعلمين.(٣) وقد أظهرت بعض الدراسات منها دراسة: (Lowe,2000) أن التعليم باستعمال الحاسوب يؤثر إيجابًا على تحصيل الطلبة مقارنة بالأسلوب التقليدي، وكذلك تأثير التدريس بمساعدة الحاسوب له تأثير إيجابي

---

(١) رحاب حلاوة (٤/أغسطس/٢٠١٩): تطوير تعليم العربية يتطلب الارتقاء بعمليات التدريس، صحيفة البيان الذكية، مؤسسة دبي للإعلام، ص٣، الرابط: https://www.albayan.ae/across-the-uae/education/٢٠١٩-٠٨-٠٤-١,٣٦٢٠١٩١ بتاريخ: ٤/١/٢٠٢٠م

(٢) العبيدي، نورية حنفيش محمد: اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية، (مرجع سابق): ص٣٦٠.

(٣) الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣): الكفايات التدريسية المفهوم – التدريب - الأداء، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن، ص٣١.

لا يستهان به على تحصيل الطلبة مقارنة بالتعليم التقليدي.[١]

«ويصبح الدرس اللغوي مشوقًا وحيويًا عند توظيف التكنولوجيا بفاعلية في تعليمها، كما أنها تساعد متعلم اللغة على مزيد من التواصل والتفاعل مع أستاذه، وزملائه، والمهتمين باللغة، وفنونها، وقد يشق بذلك طريقًا إلى الإبداع في اللغة، أو في أي مجال من مجالاتها». ويساعد استعمال التقنيات في تعليم اللغة العربية وتعليمها على تنمية مهارات التدريس العليا كالاستكشاف، وحل المشكلات، والقدرة على التحليل، والتلخيص، و إصدار الأحكام، والتقويم، وغيرها»[٢] فقد أسهمت نتائج البحوث في تطوير الأساليب والطرائق التربوية واستحداث استراتيجيات جديدة في التدريس وغيرها، تزيد من فعالية العملية التعليمية وسرعة تعليم المتعلمين لمحتوى المنهج، واختصار في الجهد والوقت، وتسهم في تنفيذ المحتوى وتنمية القدرة على التفكير لدى المتعلمين.[٣]

وعلى الرغم من الاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية وتحديدًا في مجال طرائق التدريس، لتحقيق التعلم النشط، بغية تحسين نوعية المخرجات التعليمة، إلاّ أنها ما زالت بحاجة إلى بحث ومراجعة في ضوء المستجدات التربوية والاتجاهات العالمية المعاصرة.

يمكن أن يسهم هذا البحث في علاج بعض أسباب الضعف، ومنها: المدرس وطريقته، وهذا ما تم التركيز عليه، فالطريقة المبنية على حسن الاختيار، والمؤكدة على الحوافز والتعزيزات، والمراعية للتغيرات الراهنة، تساعد على تشويق المتعلم لقواعد اللغة العربية، والابتعاد عن الموضوعات بعيدة الاستعمال، وانتزاع بعض الموضوعات من القواعد النحوية؛ وضمها إلى دراسة المعجمات، كالمجرد والمزيد والمصادر وغيرها، وتحويل بعض المواضيع إلى علم المعاني في البلاغة، مثل: حذف المبتدأ أو الخبر، وتقديم بعضهما على بعض، وجوبًا وجوازًا، وغيرها. إضافة لحسن التعامل والثقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم، والاهتمام بكثرة التطبيقات العملية والشفوية للقواعد والتدريب المستمر عليها، والمراجعة المستمرة لما سبق دراسته بداية

---

(١) العبيدي، نورية حنفيش محمد (٢٠١٩): اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو أهمية تعلم طلبة الجامعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في منظمة التعلم، مجلة كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، العدد(١٠)، المجلد (١)، ص٣٦٠.

(٢) الشهري، محمد هادي علي (٢٠١٥): تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، المجلة التعليمية، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، العدد (٧) المجلد (٣)، ص٢٨.

(٣) ينظر: سلامة، عادل أبو العز أحمد (٢٠٠٦): تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، عمّان، الأردن، ص٢١. الأعظمي، أحمد اياد أنور (٢٠١٩): أسس تصميم بناء المناهج المعاصرة، مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، العدد (٢٩)، الجزء (٢)، ص١٠٥٨.

كل عام دراسي وربطه بالقواعد المقررة لهذا العام أمر يؤكد على التتابع والتكامل والاستمرار للبنية المعرفية لدى المتعلمين. والتركيز على الأنشطة المصاحبة الصفية واللاصفية، والتقويم بأنواعه: التشخيصي، والتمهيدي والتكويني والختامي، والتتبعي وغيرها وفقًا للمنهاج الواسع، والاهتمام بتأليف وإعداد وإخراج الكتاب المدرسي وفقًا للمناهج وطرائق التدريس الحديثة، ومراعات المعايير المعنية بتأليفه وإخراجه بشكل متسق داخليًا وخارجيًا، وكذلك الحال مع كتب النحو في المرحلة الجامعية فلها التأثير الكبير في إعداد المدرس وإعانته على تحمل المسؤولية، فلا ينبغي أن يكون الكلام لبعض المعلمين في أقسام اللغة العربية في الجامعات بالعامية، وترك الفصيح المألوف، بل الأغرب من ذلك تدريس النحو بالعامية، والتركيز على أمثلة أكل الدهر عليها وشرب، نحو: ضربَ زيدٌ عمرًا وغيرها اضرب ويضرب، وكذب، وسرق، وما إلى ذلك من الألفاظ التي تحث وتنمي الجانب العدواني أو السلوك المنحرف لدى المتعلم، فينبغي الاعتناء بالأمثلة وتنويعها من آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وشعر فصيح واضح، وأمثال مقبولة، وحكم، وأمثلة واقعية اعتيادية تحث على الصفات النبيلة، لذلك ينبغي إجراء تقويم لذلك عند إعداد الخطط التدريسية وتصميمها وفقًا للتقنيات الحديثة والبرامج الخاصة بالحاسوب، وينبغي معرفة أن النحو وسيلة التعبير، وضابط للحركات والسكنات، إذ ليس غاية في ذاته؛ وهذا الأمر يتطلب حسن اختيار الموضوعات التي يكثر ترديدها على اللسان واستعمالها وفقً للمرحلة العمرية للمتعلمين، والحث على إتقان الحديث بالفصحى لدقائق معدودات، والكتابة بأسطر فصيحة لا تتجاوز الصحيفة؛ فربما البعض يتخرج من الجامعة ولا صلة له بالقواعد النحوية، لما لمسه من واقع تعليمي مقيت، جعل من النحو عقدة لدى المتعلمين، بالدراسة والتدريس، والاختبار، فينعكس سلبًا على حبهم للغة القرآن الكريم، وتكوين النظرة الخاطئة عنها، والانطباع السيء، والقول بأنها لغة صعبة ومعقدة وفلسفية تضم الكثرة من الآراء والخلافات والموازنات والترجيحات، وغيرها.[1]

ويهدف البحث إلى رصد تجارب بعض الدول في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وتوظيف التقنيات الحديثة فيها، عن طريق البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، والوقوف على أهم نتائجها، والإفادة من توصياتهما ومقترحاتها، وتحديد مستلزمات التعليم الألكتروني الواجب توافرها عند تنفيذ هذه الطرائق في العملية التعليمية.

(١) ينظر: الهاشمي، عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٢٩٥-٣٠٢. وينظر: الخليفة، حسن جعفر: فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣٤٨-٣٥١.

ثالثًا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف والوقوف على طريقة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الألكتروني، والسعي إلى الرقي بالتفاعل الصفي عن طريق توظيف طرائق حديثة، لتحسين أداء المعلم باتباع خطوات علمية محددة، وتعزز الدافعية لدى المتعلم، وعرض المحتوى الدراسي بطريقة شيقة معاصرة تتماشى مع التقنيات التعليمية المستجدة.

تهدف دراسة القواعد النحوية إلى «إدراك مقاصد الكلام، وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهمًا صحيحًا، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحًا لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب. فهناك هدفان رئيسان لتدريس القواعد، أولهما الهدف النظري، وثانيهما الهدف الوظيفي»[(١)] «والأهداف النظرية لتدريس القواعد ترمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة، يمكن استعمالها في مواقف مماثلة، إذا ما توافرت فيها مقومات أثر التدريب ... في حين ترمي الأهداف الوظيفية إلى مساعدة المتعلمين في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع»[(٢)]

ومن أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وأهمها:[(٣)]

١- فهم كتاب الله تعالى وتدبر آياته بوصفه مصدر التشريع الأول للأمة.

٢- ضبط اللسان والقلم، وعصمتهما من اللحن.

٣- التربية العقلية وشحذها، لما للنحو من صلة وثيقة بالمعنى.

٤- المران والتدريب، وتنمية العادات اللغوية السليمة، بالالتزام بالفصحى في الكلام والتمارين التحريرية المرتبطة بالقاعدة.

٥- تنمية قوة الملاحظة وملكة الاستنباط، بالربط بين أثر القاعدة النحوية فيما بعدها وفيما قبلها، وكثرة المران على ذلك، وتعويدهم على التفكير المنطقي المنظم.

---

(١) عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٤): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمَّان، ص١٠٥-١٠٦.

(٢) زاير، سعد علي، رائد رسم يونس (٢٠١٢): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى، بغداد، ص١١١.

(٣) الهاشمي، عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٢٩١. وينظر: البجة، عبدالفتاح حسن (٢٠١٠): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ص٢٤٤-٢٤٥. عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص١٠٦.

٦- إنماء الذوق الأدبي وصقله، في أسلوب التعبير الفصيح المرتبط بقواعد النحو.

٧- تفهم صيغ اللغة واشتقاقاتها وأوزانها، عن طريق تعليل القواعد النحوية والصرفية، وهي ركائز لتفهم اللغات الأجنبية، إذ بين اللغات عامل ارتباط، مثل أزمنة الأفعال والاستفهام والنفي والإثبات والتعجب والتوكيد والاستثناء، وغيرها.

لذا فإن البحث الحالي يسعى إلى تحديد خطوات طريقة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الإلكتروني، وهذا ما تم توضيحه في المبحث الثاني من هذا البحث، مع بيان الطرائق والأساليب التي يمكن توظيفها في ذلك.

رابعًا: حدود البحث:

إن لغة الفصاحة والبيان بفروعها اللغوية والبلاغية والأدبية والنقدية وغيرها من فروع اللغة العربية، ومهاراتها المتنوعة كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، هي أوسع من أن يحدها بحث أو كتاب. لذا اقتصر البحث الحالي على طريقة تدريس قواعد اللغة العربية عن طريق التعليم الإلكتروني. وتم اختيار القواعد من بين فروع اللغة العربية والوقوف على أهميتها وأهدافها، والتركيز على التعليم الألكتروني من بين مجموعة من الطرائق الحديثة والأساليب المتنوعة، في المجال التربوي والتعليمي المعاصر.

خامسًا: منهج البحث:

إن اختيار منهج بحث ملائم لطبيعة البحث موضوع الدراسة وأهدافه، يأتي في مقدمة المراحل التي ينبغي للباحث القيام بها. وإن أولى خطوات البحث العلمي هي مرحلة الشروع في الخطوات العملية للدراسة بعد تحديد المنهج الملائم لها.(١)

وظِّف في هذا البحث المنهج الوصفي الاستدلالي؛ نظراً لملاءمته للبحث، وهو أحد أشكال التفسير العلمي الموضوعي المنظم للمعلومات النظرية، ووصف الظاهرة نفسها كما هي في الواقع، دون التعمق في العلاقات السببية أو تأثر بالعوامل الذاتية، فيدرس الظاهرة كما تبدو في وضعها الراهن، وصولاً إلى نتائج تسهم في فهم الواقع.(٢) ويهدف البحث الوصفي إلى فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل بما يوفر من بيانات وحقائق يمكن أن تؤدي إلى استنتاجات يؤسس عليها في عملية التخطيط للمستقبل، وتحديد المشكلات الموجودة والتي يعاني منها مجتمع معين وتوضيحها.(٣)

---

(١) زويلف، مهدي، يحيى الطراونة (١٩٩٨): منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ص٥٣.

(٢) فرحاتي، العربي بلقاسم (٢٠١٢): البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمَّان، ص١٢٧.

(٣) الهاشمي، عبدالرحمن، محسن علي عطية (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط١، دار

سادسًا: تحديد مصطلحات البحث:

١- **الطريقة:** لغةً: السيرة والمذْهَبُ والْحَالُ، يقال: فُلَانٌ حَسَنُ الطَّرِيقة وهُوَ عَلَى طَرِيقة حسَنة أو طَريقة سَيِّئة. وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْفَاضِلِ: هَذَا طَرِيقَةُ قومِهِ.(١)

الطريقة الجيدة: هي التي من خلالها يستطيع المدرس أن يثير ويحفز طاقات الإبداع والابتكار عند المتعلمين، وأن يثير دوافعهم للتعلم، وبخاصة دافع حب الاستطلاع والتقصي لمعرفة الجديد في مجال ما يتعلمونه.(٢)

تعرّف طريقة التدريس: «مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفًا من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة، بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة».(٣)

ويعرفها الباحث: هي خطوات متتابعة ومترابطة مع بعضها مخطط لها مسبقًا، تسعى لتحقيق أهداف محددة، ينفذها المعلم بموقف تعليمي، لإثارة دافعية المتعلمين لتحقيق أهداف مرجوة.

٢- **التدريس:** لغة: مشتقة من الفعل درس، فيقال درس الشيء والرسم يدرس دروساً: عفا. ودرسته الريح، ودرسه القوم: عفو أثره. ودرس الكتاب يدرسه درساً ودراسة، ودارسة: كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، ويقال درست الكتاب، أو درسته درساً: أي ذللته بكثرة القراءة.(٤)

التدريس: هو «نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم خبرات غنية ومؤثرة يمر بها الدارسون، وتقاس كفاءة العملية التدريسية بمدى تحقق الأهداف المحددة في مواقف التدريس».(٥)

التدريس يعرّفه الهاشمي: هو «تلاحم الموهبة الفطرية والتعلم والصنعة». ويعرف الطريقة التدريسية: «بأنها الخطة التي ينتهجها المعلمون مع طلبتهم لتحقيق الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم، بأيسر

صفاء للنشر والتوزيع، عمَّان، ص٧٤.

(١) يُنظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت: ٧١١ه)، لسان العرب، فصل الطاء المهملة، ج١٠، دار المعارف، القاهرة ص٢٢٠.

(٢) إبراهيم، مجدي عزيز: موسوعة المناهج التربوية، (مرجع سابق): ص٣٣٧، ٣٣٨.

(٣) الخليفة، حسن جعفر: فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص١٧-١٨.

وينظر: زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج١، دار المرتضى، بغداد، ص١٣٥.

(٤) يُنظر: ابن منظور (ت: ٧١١ه)، لسان العرب، (مرجع سابق): ص١٣٣٩.

(٥) اللقاني، أحمد حسين، وعلي أحمد الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص٥٣.

طريق وأقل وقت وجهد ونفقات».[١]

التدريس الجيد: «يتضمن مهارات مختلفة في المواقف المدرسية المختلفة... وقدرة المعلم على تنظيم وإدارة عدد من التلاميذ».[٢]

ويعرّفه الباحث: بأنه نشاط لموقف تعليمي مخطط وهادف يسعى لتحقيق أهداف إجرائية محددة وواضحة لدى المتعلم عن طريق المعلم بمهارات صفية وإدارة فاعلة قائمة على التخطيط والمتابعة.

٣- **قواعد اللغة العربية:** وتعرّف القواعد: «هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة».[٣]

قواعد اللغة: «هي وسيلة لا غاية فلا تقتصر لذاتها بل هي وسيلة إلى صحة التعبير، ولذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو على ما يحتاجون إليه من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم وتصحيح أسلوبهم.[٤] وفهمهم لما يعرض عليهم من الأساليب فهمًا صحيحًا».[٥]

«اللغة مهارة وفن وشعور وعمل، وفيها تتركز الخبرة المختارة للإنسانية لأغراض البهجة والاستماع ولأغراض التعليم والتهذيب».[٦]

اللغة: وسيلة للتعبير عما بنفس المتكلم أو الكاتب، «ووسيلة لإستثارة المستمع أو القارئ وتحريك وجدانهما ودفعها إلى الحركة والعمل استجابة وتلبية لأثر الكلام المستمع إليه أو المقروء».[٧]

٤- **التعليم الإلكتروني:** هو «تقديم المحتوى التعليمي مع ما يضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو من بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر الشبكة العالمية للمعلومات» وهو «أسلوب يوظف التقنيات التوظيف الصحيح في خدمة التربية والتعليم.[٨]

---

(١) الهاشمي، عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٤٩.

(٢) كوهل، هربرت ر.(Herbert R. Kohl)؛ ترجمة: سعاد جادالله (١٩٨٤): عن فن التدريس، ط١، دار الفكر العربي، ص٣١.

(٣) الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي (٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمَّان، ص١٥٠.

(٤) عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص١٠٣.

(٥) زاير، سعد علي، رائد رسم يونس: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (مرجع سابق): ص١١٠.

(٦) تعريب وزارة المعارف العراقية، (مرجع سابق): ص٣٤٩.

(٧) مدكور، علي أحمد (٢٠٠٩): تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، (مرجع سابق): ص٣٧.

(٨) جريّ، خضير عباس (٢٠١٦): التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها، ط٢، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، ص١١٩.

ويعرّف حسن زيتون أن التعليم الألكتروني هو: « تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا بالوسائط».[١]

ويعرّف أيضًا: بأنه الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، وبرامج في عمليات التعليم، واستعمال وسائل العروض الإلكترونية، والوسائط المتعددة، في الصفوف التقليدية، والتعلم الذاتي، وصولًا إلى بناء المدارس الذكية والصفوف الافتراضية، التي تزيد من فاعلية المتعلمين، والمرتبطة بتقنيات الإنترنت.[٢]

يعرّفه الباحث: هو مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يلجا إليها مدرس اللغة العربية، لتنفيذ موقف تعليمي، لإيصال القواعد النحوية إلى أذهان طلبته بأقل جهد ووقت، باستعمال الحاسوب وجهاز العرض (الداتاشو) لعرض الدرس الذي تم تصميمه ببرنامج (البوربوينت).

* * *

(١) عبدالمجيد، التعليم الإلكتروني في اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣.

(٢) يُنظر: الحيلة، محمد محمود، تقديم: توفيق أحمد مرعي (٢٠١٠): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمَّان، ص٤١٨.

المبحث الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

قسم هذا المبحث إلى مطلبين، هي: المطلب الأول: يحتوي على أولًا: طريقة تدريس قواعد اللغة العربية، ثانيًا: تصميم خطة نموذجية، ثالثًا: التعليم الألكتروني. والمطلب الأول يمثل الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث والذي ينص على: ما الطريقة المناسبة في تدريس قواعد اللغة العربية باستعمال التعليم الألكتروني؟ أما **المطلب الثاني:** تضمن الدراسات والبحوث السابقة ومقارنتها بالبحث الحالي.

- **المطلب الأول: أولًا: طريقة تدريس قواعد اللغة العربية:**

مفهوم اللغة وفقًا لما جاء في الخصائص لابن جني «اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم».[١] واللغة العربية وفروعها تضم العديد من المهارات، فهنالك مهارات لكل من: الاستماع، والحديث (التعبير الشفهي)، والقراءة، والكتابة، والخط، والإنشاء، والأدب، والمحفوظات، والقصة، والتراجم، والنقد، والبلاغة، والقواعد النحوية،[٢] ... لذا ينبغي التركيز على هذه المهارات ومعرفة طرائق تدريسها، فكلما استطاع المعلم أن يخاطب أكثر من حاسة لدى المتعلمين، وينمي أكثر من مهارة في الدرس الواحد، كلما أصبح للمعرفة معنًا أوسع، وللتذوق أرفع، وفي الذاكرة أرسخ.

«وعلى مدرسي اللغة العربية أن يتعرفوا على المواد الدراسية الأخرى، ويختاروا من مادتها ما يصلح للدراسات اللغوية، لأن هذا يؤدي إلى تكامل المعرفة في أذهان التلاميذ، ويؤدي إلى الربط بين الحقائق والمعلومات الموجودة في مواد المنهج المختلفة».[٣]

ينبغي الإشارة إلى أن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب؛ ولكنها وسيلة مهمة وأساسية لدراسة المواد الأخرى، فلا يمكن الفصل بين اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية؛ لأن اللغة هي الوعاء الذي يحويها جميعًا. وإذا كانت اللغة هي مادة التخصص لمعلمي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى معلمي المواد الأخرى مفتاح مهم لسير العملية التعليمية كلها، حيث أثبتت الدراسات أن تقدم الطلبة في اللغة العربية، يساعد على التقدم في المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم، فهذه الحقيقة تؤكد

(١) الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٥٥.

(٢) ينظر: الهاشمي، عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٢٣-٢٥.

(٣) مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، (مرجع سابق): ص٦٣.

الاتجاه الذي ينادي بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلمي المواد الأخرى؛ لتزويدهم بثقافة لغوية جيدة تمكنهم من مهارات اللغة العربية؛ لاستعمالها في تدريس مواد تخصصهم.[١] وكذلك الحال في إعادة النظر بإعداد معلمي اللغة العربية على وجه الخصوص.

ويفصل شوقي ضيف في عناصر الإعداد التخصصي لمعلم اللغة العربية ويرى أنها لابد أن تشتمل على ثلاثة ألوان من الدراسات، وهي: الدراسات اللغوية ومضامينها، والدراسات النحوية وتطبيقاتها، والدراسات الأدبية وتحليلها، بفروعها المتنوعة، وتقويم ألسنة المعلمين عن طريق حفظ سور القرآن الكريم ودراسة مجموعة من أحاديث الرسول ﷺ.[٢]

إن تدريس القواعد النحوية يعتمد على جانبين أساسيين: الجانب الأول: هو إتقان القاعدة النحوية والتمكن منها، والجانب الثاني: تطبيقها في الكلام وممارستها حتى تصبح ملكة يمتلكها المتعلم، يستطيع التحدث وفقها من دون تكلف.

لذا تنوعت طرائق وأساليب تدريس القواعد؛ نظرًا لتنوع الموضوعات وطبيعتها، ومستويات المتعلمين العمرية والعقلية، واستعدادات وقدرات المعلمين وإمكاناتهم. ومن هذه الطرائق: القياسية، والاستقرائية، والمحاضرة، والاستجواب، والمناقشة وغيرها من طرائق التدريس العامة التي يحتاجها معلم اللغة العربية وقد يستعمل واحدة أو يولف بين اثنتين منها أو أكثر في درس واحد. وهذا لا يغني من إلمامه بالطرائق الخاصة بكل فرع من فروع اللغة العربية ومهاراتها المتنوعة.

مع تزايد الاهتمام بوسائل الاتصال فقد وُجِّهَتْ عناية خاصة إلى اللغة بوصفها وسيلة الاتصال الأولى، فقد برز في مجال تعليمها مجموعة من الاتجاهات الحديثة ومنها: (الاتجاه نحو تكوين المهارات والعادات اللغوية (التمهير)، والاتجاه التكاملي، والاتجاه الوظيفي، والاتجاه الانتقائي لطرائق التدريس).[٣]

تتقدم الأهداف على ما سواها، كونها تحدد المسار الذي تقرره، فإن تحققت فقد تمّ الأمر، بعد تقويمه ووزنه بها، وإن لم تتحقق، فالعملية برمتها يجب أن يعاد فيها النظر، ويوجد أهداف عامة للغة العربية بشكل عام، وهي التي ينبغي مراعاتها في تدريسنا، دون أن تشغلنا عنها الأهداف الخاصة بتدريس كل فرع للغة على حدة، **ويمكن إيجاز الأهداف العامة في:**[٤]

---

(١) الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٩٦-٩٧.

(٢) يُنظر: ضيف، شوقي (١٩٧٧): الدراسات اللغوية والنحوية والأدبية اللازمة لمعلمي العربية، مؤتمر تطوير إعداد معلمي اللغة العربية، الرياض، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص٨١-٨٦.

(٣) يُنظر: الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٧٢-٧٨.

(٤) يُنظر: الهاشمي، عابد توفيق (طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٢٦-٢٨.

- تعود الفصحى في الحديث والكتابة.
- ضبط الحركات والسكنات لكل حرف، لتلافي اختلاط المعاني.
- النطق السليم لحروف اللغة العربية.
- إنماء الثروة اللفظية.
- صحة الكتابة وجمالها.
- تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي.
- تنمية الذوق الأدبي.

أهداف تعليم القواعد النحوية للمرحلتين المتوسطة والإعدادية منها: مساعدة الطلبة على:[1]

- تقويم ألسنتهم. وتقويم كتاباتهم.
- تنمية قدرتهم على فهم ما يقرءون، ويسمعون.
- تدريبهم على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام.
- فهم القواعد النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى.
- تجنب الخطأ في الحديث والقراءة والكتابة.
- إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والكلمات.
- التدريب على الاشتقاق واستعمال المعاجم العربية.
- تمييز الصواب من الخطأ في التركيب، وبنية الكلمة، ونهاية الكلمة.
- تذوق القاعدة النحوية ضمن النصوص اللغوية.
- إكسابهم الدقة في فهم اللغة، والتفكير المنظم.
- تنمية دقة الملاحظة والموازنة والحكم.
- صقل الذوق الأدبي، وتنمية الثروة اللغوية عن طريق ما يدرسونه من الشواهد والأمثلة والأساليب.
- تنمية ثروتهم اللغوية.
- الشعور بالاستهجان عند سماع التعابير الخارجة عن النسق المقرر في التركيب العربي أو رؤيته.

وعلى هذا فإن تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية، ينبغي أن يهدف إلى إكساب التلاميذ عادات مقبولة من التعبير، عن طريق وصف اللغة المستعملة، ومحاكاة الأساليب العربية الفصيحة وفهمها،

(١) يُنظر: الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣٤٣- ٣٤٤. زاير، سعد علي، رائد رسم يونس: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (مرجع سابق): ص١١١- ١١٢. السبع، سعاد سالم (٢٠١٤): الشامل في تعليم اللغة العربية، ط٢، مركز التربية للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن، ص٤٦- ٤٧.

والتدريب على مجاراتها. أما في المرحلتين المتوسطة والإعدادية، فيجب أن يلم الطلبة بالقواعد النحوية الأساسية للاستعمال اللغوي السليم، ويتم ذلك بالدراسة المنظمة للمباحث النحوية الرئيسة.[١]

إن حاجة المعلم إلى تلقين أسرار الصنعة والمهنة أمر في غاية الأهمية، وتوفر الإمكانات والتقنيات اللازمة، حتى يتمكن من إتقان مهارة التعامل مع الطلبة، ويزداد خبرةً بمهنة التدريس، ويتمكن من تحقيق أهدافه بفاعلية ونشاط، لتكوين شخصية المتعلم المرجوة، وإعداده للحياة.[٢]

أسس الطريقة التدريسية الناجحة: هي تتجاوب مع عقل المتعلم وتطوره، بما يتجاوب مع قدراته وخبراته وفروقه الفردية، وهي سبعة: (السير من المعلوم للمجهول، والسير من السهل إلى الصعب، والسير من البسيط إلى المركب، والسير من المحسوس إلى المعقول، والسير من المبهم إلى الواضح، السير من الخاص إلى العام، والسير من المجمل إلى المفصل).[٣]

معايير اختيار طريقة التدريس: ينبغي تطبيق مجموعة من المعايير بعضها خاص بالدرس المقترح تدريسه، أو الطلبة، أو المعلم نفسه، أو توفير ظروف معينة في قاعة الـدرس، وعلى الطريقة التي يتم اختيارها، تراعي:[٤]

- ملاءمة الطريقة أهداف الدرس.
- مناسبة الطريقة المحتوى الدراسي.
- ملاءمة الطريقة مستوى المتعلمين وعددهم.
- تراعي الفروق الفردية، لذا وجب التنويع في طرائق التدريس.
- إشراك المتعلمين في الدرس، ومراعاة اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية.
- تنوع المعلم في طرائق تدريسه، وامتلاكه المهارات التدريسية والخصائص الشخصية اللازمة لتنفيذها.
- ألفة المتعلم للطريقة.
- الاقتصاد في الوقت والجهد، وأن تناسب الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة.

---

(١) يُنظر: الهاشمي، عابد توفيق، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣٤٤.

(٢) يُنظر: طه، سهام محمد أمر الله (٢٠١٣)، الإشراف التربوي، ط١، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية – مصر ص١٥. إبراهيم، أياد أنور، عبدالرزاق محمد أمين الجاف، أحمد أياد أنور (٢٠١٩): المشكلات التي تواجه المشرفين في الثانويات الإسلامية وسبل علاجها، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد (٥٨)، ص٤١.

(٣) يُنظر: الهاشمي، عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٥٠.

(٤) يُنظر: الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣٢- ٣٤. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣): التدريس نماذجه ومهاراته، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ص٣٣٤- ٣٣٥.

- **محاسن الطريقة الجيدة:**[١]

- التركيز على قدرات (الطالب) ومواهبه.
- تحقيق النمو الكامل في جميع جوانب شخصية (الطالب).
- مناسبة الطريقة لمستوى الطلبة العمري والعقلي والانفعالي.
- إشراكها عدداً أكبر من الطلبة.
- مرونتها، وقابليتها على التكيّف مع المواقف التعليمية المختلفة.
- إفادتها من نظريات التعلم الحديثة وقوانينه.
- مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.
- تحفيزها على الدافعية في التفكير وإصدار القرارات بشجاعة وثقة.
- تحقيقها الهدف المنشود من التدريس في أقل وقت وأيسر جهد.

«تتضمن عملية التدريس ثلاث مراحل رئيسة هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتشتمل كل مرحلة من هذه المراحل على مجموعة من المهارات التي يتعين على المعلم إتقانها، حتى يستطيع أن يؤدي عمله التدريسي بكفاءة واقتدار»[٢]

- **المطلب الأول: ثانيًا: تصميم خطة نموذجية:**

لطريقة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الإلكتروني، توجد العديد من الطرائق والأساليب التي يمكن استعمالها في ذلك، حيث يمكن استعمال طريقة تدريس معينة، أو الجمع بين طريقتين، أو أكثر من ذلك (التوليفية)، بالتعليم الإلكتروني، وتوظيفها عن طريق الحاسب الآلي، وباستعمال برنامج (البوربوينت PowerPoint) على سبيل المثال؛ لتوافره ضمن برامج مايكروسوفت (Microsoft) والمتوفرة في أغلب أجهزة الحاسوب، ولمناسبته ولسهولته في الاستعمال بتخطيط وتصميم وتنفيذ وتطوير وتقويم البرامج التربوية والتعليمية، وهو مخصص للعروض التقديمية، سواء المتحركة أو الثابتة، وفقًا للتصميم المرغوب.

وبرنامج (البوربوينت PowerPoint): «هو أشهر برنامج يتعامل به الأستاذ، يتيح تصميم الدروس في شكل شرائح تعرض تباعًا، كما يوفر مؤثرات بصرية حركية تجعل من الدرس أكثر تشويقًا وحيوية للطالب، وهذا البرنامج سهل في التعامل بسيط في التحكم، ومخرجاته جيّدة».[٣] لذا تم تحديد الطريقة الاستقرائية

---

(١) الجاف، عبدالرزاق محمد أمين، أحمد إياد أنور الأعظمي: المناهج وطرائق التدريس، (مرجع سابق): ص٥٣.
ويُنظر: الهاشمي، عابد توفيق (طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٥٠.
(٢) الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٧.
(٣) خشة، لبنى (٢٠١٨): تقنية التفاعل التواصلي (صوت / صورة) ودورها في تعليم اللغة العربية، مجلة النص، كلية الآداب

لتدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الإلكتروني، مع طرائق مساعدة تم توظيفها في عرض الدرس.

ثم القيام بمجموعة من الإجراءات، تمثلها الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: بعد التخطيط، يتم تصميم الشريحة الخاصة بواجهة الدرس، التي تحتوي على: اسم الموضوع، واليوم والتاريخ والصف والشعبة والحصة الدراسية، وعناصر الموضوع، والزمن الكلي للدرس، والتوقيتات الجزئية الخاصة بكل خطوة من خطوات الدرس.

الخطوة الثانية: أهداف التدريس: الهدف العام: يوجد هدف عام لكل درس، حيث يتم صياغته من موضوع الدرس. أما الأهداف السلوكية: يتم صياغة مجموعة من الأهداف، المرتبطة بالدرس وفقًا للقانون الآتي: [أن + الفعل المضارع الإجرائي/ السلوكي (الصادر عن الطالب) + الطالب + المحتوى المطلوب + ظرف الأداء + معيار الأداء].

وتكون شاملة للمجالات الثلاثة: (المعرفي، والمهاري والوجداني)، ويخصص لها شريحة خاصة بالأهداف المتوقع تحققها تعرض قبل بداية الدرس.

الخطوة الثالثة: تحديد الطريقة المناسبة للدرس، والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، المعينة لها: نحو: تحديد الطريقة الاستقرائية وتطبيقها عن طريق التعليم الإلكتروني، باستعمال مجموعة من الوسائل التعليمية، والخرائط المفاهيمية، مثل الكتاب المقرر، والسبورة البيضاء، والأقلام الملونة، والمجسمات، والحاسب الآلي وملحقاته، وجهاز العرض (الداتاشو) وبرنامج البوربوينت، والسبورة الذكية أو التفاعلية.

١- **التمهيد:** يفضل ألا يكتب في الشرائح وإنما يكون حاضرًا في ذهن المعلم ويمكن كتابته في الخطة الورقية، التي تم الاعتماد عليها عند تصميم التعليم الإلكتروني.

٢- **العرض:** يتم تصميم شرائح خاصة بالأمثلة التي يتوصل المتعلم عن طريقها إلى القاعدة، وتصمم بشكل جذاب ومميز واستعمال الألوان لبيان الحركات الإعرابية وغيرها.

٣- **المناقشة:** تدور بين المعلم والمتعلمين حول الأمثلة التي تم عرضها، وتوضيح العلاقات فيما بينها، للتمكن من الربط والموازنة.

٤- **التعميم:** يتم تعميم القاعدة على المتعلمين، أو استنباطهم إياها، وعرضها بشريحة خاصة.

واللغات، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، العدد (٢) المجلد (٤)، ص٥١.

(١) الجاف، عبدالرزاق محمد أمين، أحمد إياد أنور الأعظمي: المناهج وطرائق التدريس، (مرجع سابق): ص١٣٤.

٥- **التطبيق:** حيث يتم إشراك المتعلمين عن طريق نشاط يطلب منهم إعطاء أمثلة أخرى غير التي تم عرضها بالشرائح السابقة.

٦- **التقويم:** بغية التحقق من الأهداف السلوكية التي تم صياغتها وعرضها في بداية الدرس؛ لمعرفة مدى استيعابهم للقاعدة، وقياس قدرتهم على ممارستها باللسان (شفوي)، ثم بكتابتها (تحريري).

الخطوة الخامسة: تحديد الأنشطة المصاحبة لعملية التدريس، والتي يقومون بتنفيذها خارج الدرس نحو: الواجب المنزلي/ البيتي الذي يقوم على تحديد بعض التمرينات والتدريبات الموجودة في الكتاب، مثل: حل التطبيقات اللغوية رقم (... و... و...) في صحيفة (....) من كتاب القواعد النحوية، مع إعطائهم نماذج لحل مثال لكل تمرين يطلب منهم القيام به. ويفضل تصميم ذلك بالشرائح التي يتم عرضها بشكل جذاب ومثير للتفكير.

الشكل رقم (٢) صممه الباحث يوضح العلاقة بين مراحل الأنشطة بنموذج الاستقراء في التدريس:[١]

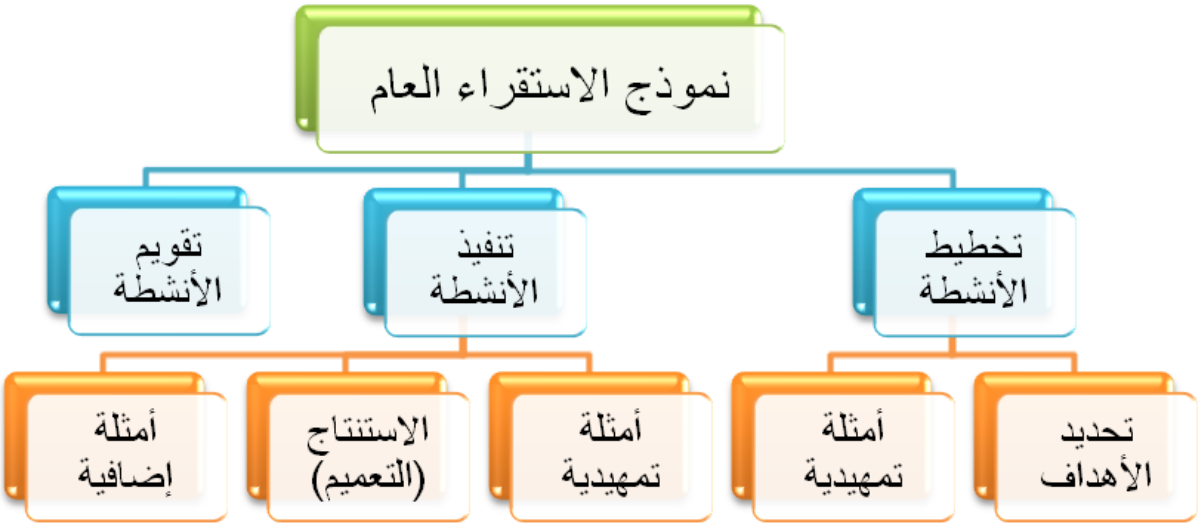

(١) يُنظر: إبراهيم، مجدي عزيز: موسوعة المناهج التربوية، (مرجع سابق): ص٣٧٦.

الخطوة السادسة: الملاحظات الخاصة بالدرس: حيث يقوم المعلم باسترجاعها بعد الدرس؛ بغية تطويره على الصعيد المعرفي الخاص بعرض الدرس من الجانبين: (العملي، والعلمي)، وقياس ردود أفعال المتعلمين نحو طريقة تقديم وعرض الدرس، عن طريق التفاعل الإيجابي مع الوسائل التعليمية والمشاركات الفاعلة، والعلاقة التبادلية بين: (المتعلم والمعلم والمحتوى التعليمي)، وما يصحبها من علاقات تفاعلية وبأكثر من اتجاه بين كل جانب من هذه الجوانب الثلاثة. أو على الصعيد التقني والفني الذي يهتم: (بالتخطيط والتصميم والتنفيذ والتطوير والتقويم) لمكونات التعليم الإلكتروني، مع تقديم التغذية الراجعة لكل منها مرورًا: (بالمدخلات، والعمليات، والمخرجات). وهذه معظمها تتعلق بالجانب: (العملي التطبيقي للدرس) وما ينتج عنه من مواقف صفية، وإدارية، نحو توزيع الوقت المناسب وتنظيمه لكل خطوة من خطوات الدرس، واستعمال التقنيات ووضوحها وفاعليتها، والتصرفات مع الأحداث الراهنة في البيئة الصفية وضبطها. وأما ما يتعلق بالجانب: (العلمي النظري للدرس)، وما يصحبه من تساؤلات ومناقشات وحوارات تتعلق بصلب المادة، وموضوع الدرس بكلياته أو جزئياته. والشكل الآتي يقدم (قالب لأنموذج مختصر) لدرس في قواعد اللغة العربية.

الشكل رقم (٣) يبيّن أنموذجًا لخطة درس موزعة عليها الخطوات السابقة بمكوناتها.[١]

اليوم: التاريخ: الدرس:	المادة: قواعد اللغة العربية موضوع الدرس: المبتدأُ والخبرُ	الصف: الشعبة: الزمن: ٤٥ دقيقة
عناصر الموضوع: ١- مفهوم الجملة الإسمية ومكوناتها. ٢- إعراب المبتدأُ والخبرُ.	إجراءات أو خطوات التدريس: ١- التمهيد: مدخل الدرس المناسب في الدرس الماضي تحدثنا عن أنواع الجمل. وفي هذا الدرس نفصل القول في الجملة الإسمية (المبتدأ والخبرُ). ٢- العرض: بكتابة الأمثلة على السبورة. ٣- المناقشة: مناقشة الأمثلة المكتوبة على السبورة مع الطلبة تحليلًا وإعرابًا. ٤- التعميم: باستنباط الحكم أو القاعدة من الأمثلة، التي على السبورة أو المعروضة بالشرائح. ٥- التطبيق: بإعطاء الطلَبة أمثلة أخرى ومتنوعة من عندهم على المبتدأ والخبر. ٦- الخاتمة: هي عرض لأهم عناصر الدرس. ٧- التقويم: أسئلة تكون إجاباتها تغطية لأهم عناصر الدرس. وتحقق (الأهداف السلوكية)، نحو: س١/ عرّف: ١- المبتدأ. ٢- الخبر. س٢/ مثل بجمل ل: ١- مبتدأ. ٢- خبر مفرد. ٣- خبر جملة. ٤- خبر شبه جملة. س٣/ أعرب ما تحته خط: ١- قال تعالى: (محمد رسول الله). ٢- وقوله تعالى: (وأن تصوموا خير لكم) س٤/ ميّز بين أنواع الخبر في الجمل الإسمية. س٥/ استخرج أنواع الخبر من النصوص.	طريقة التدريس: الاستقرائية، وأسلوب الخرائط المفاهيمية، وطريقة السؤال والجواب. بالتعليم الألكتروني.
الهدف العام للدرس: (معرفة وإتقان الطالب لأحكام المبتدأ والخبر وأنواعه) الأهداف السلوكية للدرس: ١- أن يعرّف الطالب المبتدأُ. ٢- أن يعرّف الطالب الخبرُ. ٣- أن يعرب الطالب الجمل التي تحتوي على المبتدأ والخبر. ٤- أن يميّز بين أنواع الخبر في الجمل الإسمية. ٥- أن يُعطي الطالب مثالاً للمبتدأ ٦- أن يُعطي الطالب أمثلة للخبر بأنواعه ٧- أن يستخرج الطالب المبتدأ والخبر من النص (القطعة).	التكليف بالواجب المنزلي: يتم تدوينه: تمرين رقم (...)، ص (...)	النشاط: إجراء مسابقة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة، وتكليفهم بحل تمرينات جماعية خاصة بالإعراب، واستعمال أمثلة وشواهد خارجية، وغيرها من الأنشطة التي تخدم موضوع الدرس، وتطبيق النحو الوظيفي.
		الوسائل التعليمية، منها: الكتاب المدرسي، السبورة والأقلام الملونة، الحاسوب والداتا شو، الأفلام التعليمية، والسبورة الذكية.
		الفوائد العملية: ١- ..... ٢- ..... ٣- ..... الخ الفوائد العلمية: ١- ..... ٢- ..... ٣- ..... الخ

(١) يُنظر: الجاف، عبدالرزاق محمد أمين، أحمد إياد الأعظمي: المناهج وطرائق التدريس، (مرجع سابق): ص١١٣.

فيما يلي عرض لبعض الشرائح المصغرة صممها الباحث، ببرنامج (البوربوينت)، ضمن التخطيط لتدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الألكتروني، لدرس المبتدأ والخبر (٨) شرائح.

- **المطلب الأول: ثالثًا: التعليم الألكتروني:**

إن التعليم الألكتروني وتقنية المعلومات ليسا هدفًا أو غاية بحد ذاتها، بل هما وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق أغراضها من تعليم وتربية، وجعل المتعلم مستعدًا لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل أوجهها، والتي أصبحت تعتمد على تقنية المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة.(١)

«التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة».(٢)

ويعد التعليم الألكتروني (E- Learning) المصطلح الكثر استعمالًا في الوقت الحاضر، وهو "ليس تعليمًا يقدم بطريقة عشوائية مع التعليم النظامي، بل هو منظومة مخطط لها ومصممة تصميمًا جيدًا بناء على المنحنى المنظومي، لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها والتغذية الراجعة"، وهو يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي، من أهداف ومحتوى وطرائق وأساليب وأنشطة ووسائل ومصادر التعلم المتنوعة وأساليب التقويم المناسبة. ويحاول الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات من الجديد وتوظيفه في العملية التعليمية، وينقل المتعلم إلى بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم والمتعلم ومصادر التعلم المتنوعة وبينه وبين زملائه، وليس هو التعليم عن بعد، فليس كل تعلم إلكتروني لابد وان يتم من بعد، ولكن هو أحد أشكال ونماذج التعليم عن بعد، وأنه يمكن أن يتم داخل جدران القاعة الدراسية وبوجود المعلم.(٣)

- **ما يميز التعليم الألكتروني عن التعليم العادي هو:**

الفصول الافتراضية، والندوات التعليمية، ويدعم التعلم الذاتي، والمواقع التعليمية على الإنترنت، والتقييم الذاتي للطالب، والإدارة والمتابعة وإعداد النتائج، والتفاعل بين المدرسة والمعلم والمتعلم، والخلط بين التعليم والترفيه.(٤)وأنه يتم بالطريقة المتزامنة «تحتاج وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت حتى يتم التفاعل المباشر بينهما» وغير المتزامنة «لاتحتاج تواجدهما في نفس الوقت»(٥)، ويدعم التعليم المستمر مدى الحياة،

(١) يُنظر: جريّ، خضير عباس: التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها، (مرجع سابق): ص١٢٠.

(٢) عبدالمجيد، التعليم الإلكتروني في اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣.

(٣) يُنظر: العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٧): التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، ص١٩- ٢١.

(٤) يُنظر: جريّ، خضير عباس: التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها، (مرجع سابق): ص١٢٠.

(٥) يُنظر: الزنبقي، حنان سليمان (٢٠١١): التدريب الإلكتروني، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص١٨.

ويتناسب مع التعليم الحكومي والخاص، وما قبل الجامعي والجامعي، ومع التعليم والتدريب، وقد يكون مساعدًا للتعليم الصفي أو مختلطًا معه، وبديلًا عنه كالمدرسة أو الجامعة الافتراضية.(١)

ويتطلب توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس تكاتف العديد من الجهود الإدارية، والفنية، والتعليمية، وتهيئة قاعات الدرس، ومعامل تعليم اللغة، وتجهيزها بأحدث الأجهزة، والأدوات، والبرامج، وتدريب الطلاب والأساتذة؛ للتأكد من قدرتهم على توظيفها التوظيف الأمثل».(٢)

وتؤكد دراسة (Fatmeh, 2018): عن طريق المقابلات التي أجرتها مع عدد من المعلمين لقواعد اللغة العربية، ومناقشتهم حول تطبيقهم للتقنيات التعليمية في دروسهم، فقد أشار كل منهم إلى أنها تلعب دورًا هامًا في التدريس لقواعد اللغة العربية، وإثارة اهتمام المتعلمين، وينبغي تجهيز القاعات الدراسية بجهاز حاسوب واحد على الأقل، مزود بسماعات، وجهاز عرض، واستعمال السبورة الذكية في إشراك الطلبة بالأنشطة التي تطلب منهم، والإجابة على الأسئلة المعروضة، عن طريق استعمال برنامج (PowerPoint) في عرض الدرس، والانتقال بين الشرائح، وطرح أسئلة للطلبة، وإضافة الإجابات الصحيحة على الشريحة الخاصة بها، وغيرها من التقنيات الحديثة التي تم التأكيد عليها.(٣)

من هنا تأتي الحاجة لتحديد الخطوات الرئيسة لإعداد الدروس والبرامج بالتعليم الألكتروني، **الخطوات الرئيسة لإعداد أي برنامج حاسوبي:**(٤)

١- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.

٢- تحديد مستوى المتعلمين، واختيار المادة التعليمية المناسبة لهم.

٣- اختيار الأنشطة التعليمية، مرتبطة بالأهداف.

٤- اختيار الأدوات والوسائل التعليمية المنوعة.

٥- كتابة إطار البرنامج (وحداته أو خطواته).

٦- اختبار إجراءات التقويم، وهي عملية مستمرة، تتبعها التغذية الراجعة.

---

(١) يُنظر: العجرش، حيدر حاتم فالح: التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، (مرجع سابق): ص٢٠.

(٢) الشهري، محمد: تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٢٩.

(3) Fatmeh W. Alalawneh, (2018): Strategies Used to Teach Arabic as a Foreign Language, A Thesis, Submitted to the Graduate Faculty as partial fulfillment of the requirements for the Master of Arts Degree in English, The University of Toledo, p28.

(٤) يُنظر: الهاشمي، عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية، (مرجع سابق): ص١٠٨.

أهداف التعليم الإلكتروني وفوائده: يحقق التعليم الإلكتروني الأهداف والفوائد الآتية:[١]

١- إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الأفراد للحصول على التعليم والتدريب.

٢- زيادة وتحسين مستوى فاعلية المعلمين، في إعداد المواد التعليمية، وزيادة الخبرة لديهم.

٣- توفير الوقت والتغلب على عوائق المكان والزمان، وابتكار أساليب تساعد على التعلم أفضل.

٤- تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والمتعلم معاً.

٥- مساعدة المتعلم على الفهم والمراجعة في أي وقت، ومدة الاحتفاظ بالمعلومة أطول؛ لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة، وإشراكها أكثر من حاسة.

٦- تسهيل تواصل المعلم والإدارة المدرسية مع المؤسسات التربوية وأولياء أمور المتعلمين.

٧- تيسير الوصول إلى مصادر المعلومات عن طريق الإنترنت واستعمالها في تنفيذ الدرس.

٨- تأسيس الفصول الافتراضية التي يمكنها معالجة بعض حالات النقص في الكوادر.

٩- القدرة على زيادة التحصيل والإبداع ورفع المستوى الثقافي والعلمي لدى المعلمين والمتعلمين.

١٠- إعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، ورعاية المبدعين عبر برامج خاصة.

- **مبررات استعمال الحاسوب في التعليم الألكتروني:**

يوجد عدد من المبررات لتطبيق هذا النوع من التعليم، أهمها:[٢]

١- المساهمة في تبادل وجهات النظر المختلفة للمتعلمين، والإحساس بالمساواة.

٢- إمكانية تحوير طريقة التدريس التي تناسب المتعلم؛ فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، أو العملية.

٣- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج تجعل المتعلم بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، والمساعدة الإضافية على تكرارها.

٤- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي بغض النظر عن الالتزام بجدول زمني محدد أو مكان وزمان معين. وتقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم مثل استلام الواجبات وتقويمها.

٥- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور المتعلم كالتقييم الفوري وإعطاء المعلم طرقًا متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

---

(١) يُنظر: طوالبة، هادي، وباسم الصرايرة، ونسرين الشمايلة، وخالد الصرايرة (٢٠١٠) طرائق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمَّان، ص٢٦٦، ٢٦٧. الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (مرجع سابق): ص٤١٩-٤٢٠. عبدالمجيد، التعليم الإلكتروني في اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٣.

(٢) ينظر: عبدالمجيد، التعليم الإلكتروني في اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٤.

- **دور المعلم في التعليم الإلكتروني:**

التعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية. لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجا من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه.

ولكي يصبح دور المعلم مهما في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا عليه أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع رفقائهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم وكذلك مع صفوف أخرى من حول العالم عبر الإنترنت.[١]

- **استراتيجيات التعليم الألكتروني:**

يوجد الكثير من الاستراتيجيات والطرائق التي يمكن استعمالها في تدريس قواعد اللغة العربية بوجه خاص، وفروع العربية المتنوعة ومهاراتها بشكل عام؛ ومنها:[٢]

١- المحاضرة الإلكترونية: يتم تقديمها بأحد نظم تأليف عروض الوسائط المتعددة، مثل: (PowerPoint & Flash)، وإتاحتها للمتعلم عن طريق تحميلها أو سماعها أو مشاهدتها في أي وقت، ويمكن أن تحتوي على بعض الروابط المتعلقة بالدرس.

٢- التعليم المبرمج الإلكتروني: قائم على وحدات تعليمية صغيرة مرتبطة مع بعضها، وينتقل المتعلم بينها، بناء على إجابته عن الأسئلة المتنوعة، والاختبارات ذاتية التصحيح.

٣- التعلم التعاوني الإلكتروني: يتعاون الطلبة معًا لتحقيق هدف تعليمي محدد.

٤- الألعاب التعليمية: تعليم الدرس بالألعاب المسلية؛ لتوليد الإثارة والدافعية والتشويق.

٥- المناقشة الجماعية: يمكن عن طريقها تحقيق العديد من الأهداف التربوية، وإبداء الأفكار وتبادل الخبرات، التي ترتقي بالتعلم إلى المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

٦- العصف الذهني الإلكتروني: يهدف إلى إثارة وعصف التفكير، وقدح الذهن، عن طريق عرض الأفكار، على لوحة، أو إرسالها بالبريد الإلكتروني الخاص بالمتعلمين، وغيرها.

---

(١) يُنظر: عبدالمجيد، التعليم الإلكتروني في اللغة العربية، (مرجع سابق): ص٤.

(٢) يُنظر: العجرش، حيدر حاتم فالح: التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، (مرجع سابق): ص٥٨- ٦٥.

٧- الاكتشاف الإلكتروني: تجعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات، تدفع المتعلم للبحث والاستقصاء عن المعلومات.

٨- حل المشكلات إلكترونيًا: طرح مشكلة بحثية على المتعلمين، ويطلب منهم توظيف ما تعلموه لحلها، ولكن بشكل فردي يبين كل متعلم وجهة نظره لحلها ثم تستكمل خطواتها.

ويوجد العديد من الاستراتيجيات التي لا يتسع المجال لذكرها ومنها: دراسة الحالة، والمحاكاة، والتكليفات أو التعيينات، والرحلات المعرفية عبر شبكة المعلومات (الإنترنت)، وأرشيف الصور التاريخية، وغيرها.

كما أن طرائق واستراتيجيات التدريس قد تنوعت بهذا الشكل الواسع، يلحظ الباحث على الصعيد الآخر، أن وسائل التقويم وأنواع الاختبارات الإلكترونية والمواقع والأدوات المجانية الخاصة بإعدادها وإدارتها عند اختبار المتعلم إلكترونيًا، هي الأخرى لها أهميتها التي تعزز التعليم الإلكتروني، فالتقييم الألكتروني، له فوائده الجمة، وأساليبه الإلكترونية كالأنشطة والأوراق البحثية وملفات الإنجاز والمشروعات وغيرها، وأشكاله المتنوعة كالتشخيصي، والقبلي، والتكويني، والختامي، والتتبعي وغيرها، والمتابعة الإلكترونية للمهام، ونجد التقنيات الحديثة تعين أيضًا على إرسال واستقبال الواجبات الإلكترونية وتقييمها وتصحيحها.

- **المطلب الثاني: يحتوي على الدراسات السابقة ومقارنتها بالبحث الحالي.**

سيتم التعرض إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تعليم اللغة العربية بواسطة التقنيات الحديثة، التي اطلع الباحث عليها، وصنفها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية.

أولاً: دراسات عربية:

١- **دراسة لبنى خشة (٢٠١٨):**[1] التي هدفت إلى التعرّف على تقنية التفاعل التواصلي (صوت وصورة) ودورها في تعليم اللغة العربية، وأكدت على حاجة تدريس اللغة العربية إلى تقنيات حديثة، تواكب التطور وتساير مخرجاته، فسعت إلى البحث عن أنجح الطرق وأكثرها فاعلية لتوصيل الفكرة وتعليم اللغة العربية، والكشف عن أهم التقنيات التعليمية الحديثة وكيفية توظيفها، مركزة على تقنية التفاعل التواصلي، كتقنية محفزة لتعلم المهارات اللغوية الأربعة، موفرة بيئة تفاعل لا يشعر الطالب بالملل من تلقي اللغة وإتقانها عن طريق الحوار البنّاء، مستثمرًا تكنولوجيا تعليمية لا يحدها مكان معين، وتشرك أكثر من حاسة في التعلم.

(١) خشة، لبنى: تقنية التفاعل التواصلي ودورها في تعليم اللغة العربية، (مرجع سابق): ص ص٣٤- ٥٤.

٢- **دراسة صفية بن زينة (٢٠١٦):**[١] التي هدفت إلى معرفة دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، وتحديد مجالات استعماله، ووضحت أن الحاسوب (الكمبيوتر)، أصبح يوفر العديد من المؤثرات المساعدة التي تسهم في عرض المحتوى الدراسي بشكل منظم، وبتدرج، ويتناسب مع قدرات المتعلمين، بحيث يتمكن الطالب أو المعلم من إعادة المحتوى مرة تلو الأخرى حتى يتمكن الطالب من الفهم والإجادة، ومشوق بتوظيف الألوان والأصوات والصور الثابتة والمتحركة، خلافًا للطرق والوسائل التقليدية المتبعة في التعليم.

٣- **دراسة هدى القيسي (٢٠١٥):**[٢] التي هدفت إلى معرفة الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس اللغة العربية نحو بيئة تعليمية معاصرة. قسم البحث إلى ثلاثة مباحث وهي: الأول ويعالج مشكلة البحث وأهميتها، وأهداف البحث، وحدوده، والتعريفات الإجرائية لمصطلحاته مثل: اللغة، الاتجاهات. وفي المبحث الثاني وتحت عنوان نظرة في التجدد التربوي للغة العربية وطرائقها يتناول الأساس اللغوي، واللغة العربية والتغيير، ومفهوم التجدد التربوي، ومميزات التجديدات التربوية، التغيير وتحسين الأداء، التربية الإبداعية وبعض أنماطها. وفي المبحث الثالث إجابة عن التساؤلات: ما ماهيّة التدريس؟ وما الاتجاهات المعاصرة له؟ وما طبيعة المعرفة وطرائق التدريس؟ وكيف تصنّف طرائق تدريس اللغة العربية الحديثة؟ وما معايير تقويم فاعليّة التدريس؟ ويختتم بعدد من التوصيات، منها: تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.

٤- **دراسة زكي البغدادي (٢٠١٥):**[٣] التي هدفت إلى توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، أكد الباحث على أهمية إحداث تنمية بشرية قادرة على إنتاج المعرفة وتوزيعها وتوظيفها بما يتناسق مع مجتمع ما بعد الحداثة، وما تتضمنه من استعمالات متعددة للتكنولوجيا، لذا فهي تتطلب تعليمًا من نوع جديد يلبي طموحات المتعلمين وينمي المهارات الذهنية المبدعة في تعليم اللغة العربية. وإن تعدد الوسائط التعليمية داخل الموقف التعليمي يتيح الفرصة لتعليم المهارات المطلوبة ببرنامج متكامل من الصوت، والصورة، والحركة، واللون، والمزج المتزايد للنص اللفظي والمرئي.

---

(١) زينة، صفية بن (٢٠١٦): دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مجلة جسور المعرفة، جامعة الشلف، الجزائر، العدد (٢) المجلد (١)، ص ص١٤٣- ١٦١.

(٢) القيسي، هدى محمد سلمان (٢٠١٥): الاتجاهات الحديثة لطرائق تدريس اللغة العربية نحو بيئة تعليمية معاصرة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (٤٧)، ص ص٤٢٦- ٤٣٩.

(٣) البغدادي، زكي أبو النصر (٢٠١٥): توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، العدد (٤٣) المجلد (٢٦)، ص ص٦٣- ٩٤.

٥- **دراسة محمد الشهري (٢٠١٥)**:[١] التي هدفت إلى الوصول إلى تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، للتغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في ضوء ما توصلت له من المعوقات، والحلول المقترحة للتغلب عليها، وأكد الباحث على أهمية الأخذ بالتطورات المتسارعة في مجال استراتيجيات وأساليب التدريس، والتقويم، والتكنولوجيا الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي، لمواجهة التحديات المعاصرة أمام اللغة العربية، وتعليمها،

٦- **دراسة ياسر الملاح (٢٠٠٤)**:[٢] التي هدفت إلى التحقق من نوعية خريجي اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة بيت لحم، وقد توصل ببحثه عن طريق الاستبانة التي طبقها على عشرة من الخريجين الدارسين سابقًا في جامعة القدس، إلى وجود خلل محدد في بعض المهارات في أداء المتخرجين، التي كان عليهم اكتسابها في تخصصهم، ومنها مهارات النحو والصرف.

٧- **دراسة حُسن صافي (٢٠٠٧)**:[٣] التي هدفت إلى التعرف على أسباب الضعف اللغوي عند طلبة تخصص اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في الجامعات النظامية بالضفة الغربية، وذلك للتعرف إلى هذه الأسباب وتشخيصها وتحليلها ووضع العلاج للتخلص من هذه الظاهرة، التي تحد من فاعلية أداء معلم اللغة العربية في تدريسه للمتعلمين وتركيزه على أن يتقنوا مهارات اللغة العربية، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها وجود ضعف عند طلبة تخصص اللغة العربية في عدد من المهارات اللغوية التي لم يستطيعوا إتقانها ومنها مهارات النحو والصرف.

أولاً: الدراسات الأجنبية:

١- **دراسة (Fatmeh W. Alalawneh, ٢٠١٨)**:[٤] التي هدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات المستعملة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، في الولايات المتحدة، وأجريت الدراسة (في جامعة توليدو)، والنظر في المشاكل والتحديات التي تواجههم، والأساليب التي يستعملونها للتعامل مع هذه القضايا. وتؤكد الباحثة على ازدياد شعبية دروس اللغة العربية في السنوات الأخيرة، نتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. وركزت الدراسة على الاستراتيجيات المستعملة في تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية لطلاب المدارس، وتبحث في الاستراتيجيات المستعملة من قبل مدرسي اللغة العربية في مدرسة البيان في (سيلفانيا، أوهايو)، حيث يستعملون استراتيجيات قائمة على التكنولوجيا، وعلى المجموعة، وعلى

(١) الشهري، محمد: تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، (مرجع سابق): ص ص٢٧- ٤٢.

(٢) الملاح، ياسر إبراهيم: نوعية خريجي اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة، (مرجع سابق).

(٣) صافي، حُسن عبدالرحيم: أسباب الضعف اللغوي عند طلبة تخصص اللغة العربية، (مرجع سابق): ص(ج).

(4) Fatmeh W. Alalawneh, (2018): Strategies Used to Teach Arabic as a Foreign Language. (مرجع سابق).

ثنائية اللغة، على الخبرة، وعلى الحركة لتعزيز الدافع، والمناقشة في تعليمهم.

٢- **دراسة (Mohammed Zahirul Haque, ٢٠١٧)**:[1] التي هدفت إلى التعرف على طريقة تدريس المهارات اللغوية الأربعة في اللغة العربية عن طريق التكنولوجيا. أكدت الدراسة على تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب، واتباع طرائق تعتمد على التعليم الألكتروني باستعمال الحاسوب والبريد الألكتروني، والهاتف المحمول، في العرض والتواصل، وحتى التقييم، والمناقشة النظرية حول تقييم المهارات الأربعة عن طريق التكنولوجيا.

٣- **دراسة (Arrabtah, Adel; Nusour, Tayseer, ٢٠١٢)**:[2] التي هدفت إلى التعرف على استعمال التكنولوجيا لتدريس قواعد اللغة العربية، عن طريق الأقراص المدمجة وأجهزة الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية، وتوظيفها عند تدريس قواعد اللغة العربية للطلبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد على أهمية مواكبة التطورات التقنية في طرائق التدريس وعدم الاكتفاء بالطرائق التقليدية والعادية عند تدريس قواعد اللغة العربية، وخلص البحث إلى توصيات تؤكد على تعزيز استعمال التكنولوجيا وتأثيرها الإيجابي على تحصيل الطلبة في تعلم قواعد اللغة العربية.

- **مناقشة الدراسات السابقة:**

يتضح من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية، والتي امتد نطاق الفترة الزمنية لها من عام ٢٠٠٤م إلى عام ٢٠١٨م، والتي أجريت في أماكن وأزمنة متفرقة، يتبين وجود اهتمام وعناية بطرائق تدريس اللغة العربية بالتعليم الألكتروني؛ لأهميتهما في العملية التربوية التعليمية.

لذا هدفت بعض الدراسات إلى معرفة الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس اللغة العربية، ومنها دراسة (هدى القيسي ٢٠١٥)، ودراسة (Fatmeh W. Alalawneh, 2018)، ودراسة (Mohammed Zahirul Haque, ٢٠١٧)، وأكدت دراسة (لبنى خشة ٢٠١٨)، ودراسة (صفية بن زينة ٢٠١٦)، ودراسة (Mohammed Zahirul Haque, 2017)، ودراسة (Arrabtah, Adel; Nusour, Tayseer, 2012) على حاجة تدريس اللغة العربية إلى توظيف تقنيات حديثة، مركزة على تقنية التفاعل بين أركان العملية التعليمية، واتباع طرائق تعتمد على التعليم الألكتروني باستعمال الحاسوب والبريد الألكتروني، والهاتف المحمول، في العرض والتواصل، وحتى

(1) Mohammed Zahirul Haque, (2017): METHOD OF TEACING THE FOUR SKILLS OF ARABIC LANGUAGE BY TECHNOLOGY, University of Dhaka, International Conference on Arabic Studies and Islamic Civilization iCasic, 27- 28 March, Kuala Lumpur, MALAYSIA.

(2) Arrabtah, Adel; Nusour, Tayseer, (2012): Using Technology for Teaching Arabic Language Grammar, Journal of International Education Research, v8 n4 p335- 342.

التقييم، والمناقشة النظرية حول تقييم مهارات اللغوية عن طريق التكنولوجيا، واقتراح الحلول اللازمة لتطوير طرائق تدريسها، وأشارت دراسة (زكي البغدادي ٢٠١٥) إلى أهمية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، أما دراسة (محمد الشهري ٢٠١٥) توصلت إلى تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

وسعت دراسة (محمد الشهري ٢٠١٥)، ودراسة (حُسن صافي ٢٠٠٧) لتحديد أبرز المعوقات والصعوبات التي تؤثر في فاعلية تعلم وتعليم اللغة العربية، وتقديم الحلول المقترحة للتغلب عليها، وكذلك دراسة (Fatmeh W. Alalawneh, 2018) فقد ركزت على المعوقات والصعوبات التي تعترض تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وسبل معالجتها، واستطلاع آراء المعلمين والتربويين حول الطرائق المناسبة لتدريسها. أما دراسة (ياسر الملاح ٢٠٠٤)، ودراسة (حُسن صافي ٢٠٠٧) فتحققت من وجود خلل لدى عدد من خريجي اللغة العربية ببعض المهارات اللغوية ومنها المهارات النحوية والصرفية، والتي تحد من فاعلية أدائهم وتدريسهم للمتعلمين.

وأن دراسة (Fatmeh, 2018) لم تشر إلى سبب رئيس لازدياد الإقبال على تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث أوعزت لعدد من التغيرات، ومنها زيادة عدد المهاجرين من البلاد العربية والإسلامية، ولم تذكر التغيرات الدينية التي نتجت عن زيادة الذين يعتنقون الإسلام فيسعون إلى دراسة وتعلم اللغة العربية لفهم كتاب الله تعالى والدين الإسلامي.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة، فيهتم بطريقة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الألكتروني. وختامًا فقد استفاد البحث الحالي من الدراسات والأبحاث السابقة في الخلفية النظرية والاطلاع على المصادر المناسبة، وبعض إجراءات البحث والمقترحات والتوصيات.

* * *

المبحث الثالث

الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تضمن هذا المبحث عرضًا، لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث الحالي، وتفصيل ذلك على النحو الآتي ذكره.

- **الخاتمة والاستنتاجات:**

وفي ختام البحث الحالي لا يسع الباحث إلا أن يبيّن أن عجلة التقدم ماضية والتغيرات في وسائل التواصل متسارعة، ما أوجب على القائمين على عملية التعليم والتدريس والتدريب، أن يولوا التقنيات الحديثة وبخاصة الإلكترونية جل اهتمامهم لما اتصفت به من مميزات يسرت عملية التعليم وحسنت من نتائجه.

إن تقنيات التعليم مهما كانت جذابة ومشوقة وجديدة، إلا أنها لا يمكن أن تلغي دور المعلِّم ولا أن تنافسه، بل إنها تقويه وتساعده على تحقيق أهدافه. فالمعلم الناجح هو الذي يجيد توظيف التقنية في المواقف التعليمية المناسبة والمتنوعة، وذلك بالإعداد المسبق لها، والتخطيط الأمثل لاستعمالها، والتدقيق في اختيارها، بحيث تؤدي هذه التقنية التعليمية دورًا حقيقيًا في عملية التعلم والتعليم.[1] وبالنظر إلى ما سبق، فقد توصل البحث الحالي إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

١- إن استعمال تقنيات التعليم الألكتروني في تدريس اللغة العربية يؤكد على أن اللغة العربية قادرة على مواكبة التطورات المعاصرة، ومواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

٢- التأكيد على الأهمية التي يجب إعطاؤها إلى طرائق تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الألكتروني، على وجه الخصوص وباقي فروعها بشكل عام، من قبل معلمي اللغة العربية.

٣- إن ضعف مستوى الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية من الناحية التقنية واستعمال التعليم الألكتروني، يؤثر سلبًا في طريقة التدريس التي يتبعونها، الأمر الذي ينعكس على فهم واستيعاب المتعلمين وتطوير المحتوى الدراسي.

---

(١) يُنظر: الدليمي، محمد عبدالكريم ياسين (٢٠١٨): أثر التقنيات العلمية في تطوير واقع اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، كلية اللهيات، جامعة أردهان – تركيا أنموذجًا، دراسة تحليلية واقعية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، جامعة أردهان، تركيا، العدد (٧) تشرين الثاني، ص١٥.

٤- قلة توفر التقنيات التعليمية والتربوية في المؤسسات التعليمية، وزيادة أعداد المتعلمين في الصفوف التقليدية، يؤثر على الطريقة التدريسية التي يتبعها المعلم في تقديم وإيصال المحتوى الدراسي للمتعلمين.

- **التوصيات:**

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يقدم الباحث عددًا من التوصيات، التي هي مظنة تطوير طرائق تدريس قواعد اللغة العربية، بالإفادة من استنتاجات البحث الحالي، وهي:

١- تأهيل بعض المعلمين بعقد دورات تدريبية وورش ونشاطات متنوعة تمكنهم من التخطيط للتدريس باستعمال التقنيات والأجهزة الإلكترونية.

٢- تشجيع وتعزيز المعلمين على تطوير أدائهم عن طريق توظيف التقنيات الحديثة بطريقة يمكن الإفادة منها. وإشراكهم بدورات وورش ليواكبوا التطور الحاصل في تخصصهم.

٣- أخذ المعوقات التي تواجه تدريس قواعد اللغة العربية بالحسبان والعمل على وضع الحلول لمعالجتها والحد منها.

٤- الاهتمام بدليل المعلم وإخراجه بشكل يتماشى مع التطور التكنولوجي، والحث عن طريقه على استعمال الطرائق التدريسية التي تتماشى مع التعليم الألكتروني، وبيان فاعليته في تلبيته الاحتياجات المهنية.

٥- الاهتمام بتدريب الطلبة المعلمين في الكليات التربوية على التقنيات الحديثة الخاصة بتدريس اللغة العربية لتنمية مهاراتهم التدريسية.

٦- الاستفادة من الحاسوب والتقنيات التربوية ووسائل العرض المتنوعة، في تقديم الدروس بطريقة شيقة وممتعة، بتقديم المحتوى الدراسي على شكل شرائح في العرض التقديمي لبرنامج (البوربوينت).

٧- استعمال الحاسوب في تنظيم وإعداد الاختبارات التحصيلية وتخصيص ملف إلكتروني للأسئلة خاص بكل مقرر يقوم بتدريسه.

٨- تزويد المدرسين بمطبوعات وإرشادات تهتم ببيان أهمية الطرائق الحديثة، في زيادة التفاعل الصفي وأثرها على الواقع التربوي.

٩- بث روح العمل الجماعي والتعاون والتحلي بصفات المعلم الناجح والفعال، في التعامل مع المتعلمين والحرص على توجيههم ورفدهم بخبراته وتجاربه النافعة لهم.

- **المقترحات:**

في ضوء استنتاجات البحث يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث والدراسات في كل من:

١- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في فروع أخرى مثل: (الصرف، والأدب، والبلاغة، وغيرها).

٢- إجراء بحوث لمعرفة اتجاهات المتعلمين نحو مدرس اللغة العربية الذي يوظف التعليم الألكتروني في الصف الدراسي.

٣- إجراء بحث يهدف إلى بناء برنامج تفاعلي لتعليم اللغة العربية وفق التقنيات التعليمية الحديثة.

٤- إجراء بحث يهدف إلى بناء اختبار إلكتروني مقنن لقياس مستوى تمكن الطلبة من اللغة العربية وفنونها.

٥- إجراء بحث يهدف إلى بناء برنامج لمراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية وفنونها ومهاراتها لغير الناطقين بها وفق التقنيات التعليمية الحديثة.

٦- إجراء بحث للتعرف على أنواع الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة العربية بالتعليم الإلكتروني.

٧- إجراء بحوث لقياس مستوى استعمال التعليم الألكتروني في تدريس اللغة العربية في المراحل الدراسية.

٨- إجراء بحث لتقويم أداء التدريسي وفقًا لاستعمال التعليم الألكتروني.

٩- إجراء بحث لتحديد المهارات التدريسية التي ينبغي أن يمتلكها المدرس عند استعماله الحاسوب في تعليم اللغة العربية.

١٠- إجراء بحث للمقارنة بين طريقة التدريس الإلكترونية لقواعد اللغة العربية والطرائق الاعتيادية.

١١- إجراء بحوث لمعرفة واقع طرائق تدريس اللغة العربية بالتعليم الألكتروني في المراحل الدراسية في العراق ومقارنتها ببعض الدول العربية.

١٢- إجراء بحث لبناء دليل المعلم وفقًا للتطور التكنولوجي وبيان الطرائق التدريسية التي تتماشى مع التعليم الألكتروني والتعليم المبرمج والتعليم بالحاسوب.

١٣- إجراء بحث لبناء دليل لنتائج المؤتمرات التي تعنى بتطوير طرائق تدريس اللغة العربية في العراق، والوطن العربي.

* * *

ثبت المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

أولًا: المصادر العربية:

١- إبراهيم، اياد أنور، عبدالرزاق محمد أمين الجاف، أحمد أياد أنور (١٤٤١هـ- ٢٠١٩م): المشكلات التي تواجه المشرفين في الثانويات الإسلامية وسبل علاجها، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد (٥٨)، ص ص٢٩- ٩٣.

٢- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠م): **موسوعة المناهج التربوية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، **لسان العرب**، (د. ت)، دار المعارف، القاهرة.

٤- الأعظمي، أحمد اياد أنور (١٤٤٠ه- ٢٠١٩م): أسس تصميم بناء المناهج المعاصرة، مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، العدد (٢٩)، الجزء (٢)، ص ص١٠٢٩- ١٠٦٧

٥- البجة، عبدالفتاح حسن (١٤٣١هـ- ٢٠١٠م): **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.

٦- البغدادي، زكي أبو النصر (٢٠١٥م): توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، العدد (٤٣) المجلد (٢٦)، ص ص٦٣- ٩٤.

٧- تعريب وزارة المعارف العراقية، من منشورات وزارة المعارف البريطانية (١٩٥٣م): **مُرشد المعَلم**، طبع مطبعة السعدي، بغداد.

٨- الجاف، عبدالرزاق محمد أمين، أحمد إياد أنور الأعظمي (٢٠١٨م): **المناهج وطرائق التدريس**، ط١، مكتب الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد.

٩- جريّ، خضير عباس (٢٠١٦م): **التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها**، ط٢، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد.

١٠- حافظ إبراهيم، محمد (٢٠١٢م): المؤلفات الكاملة **الدِّيوان**، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مدينة نصر، القاهرة.

١١- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩م): **مهارات التدريس الصفي**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

عمَّان، الأردن.

١٢- الحيلة، محمد محمود، تقديم: توفيق أحمد مرعي (١٤٣٠ه- ٢٠١٠م): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمَّان، الأردن.

١٣- خشة، لبنى (٢٠١٨م): تقنية التفاعل التواصلي (صوت / صورة) ودورها في تعليم اللغة العربية، مجلة النص، كلية الآداب واللغات، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، العدد (٢) المجلد (٤)، ص ص٣٤- ٥٤.

١٤- الخليفة، حسن جعفر (١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م): **فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي – متوسط - ثانوي**، ط٤، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، السعودية.

١٥- دروزة، أفنان نظير (١٩٩٩م): دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد، ورقة عرضت في مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القدس المفتوحة، عمَّان، الأردن.

١٦- دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٠م): **النظرية في التدريس وترجمتها عمليًا**، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع فرع جامعة النجاح، عمَّان، الأردن.

١٧- درويش، محمد إبراهيم أحمد (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م): «بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس»، **أطروحة دكتوراه**، كلية التربية بن رشد، جامعة بغداد

١٨- الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي (٢٠٠٥م): **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن.

١٩- الدليمي، محمد عبدالكريم ياسين (٢٠١٨م): أثر التقنيات العلمية في تطوير واقع اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، كلية اللهيات، جامعة اردهان – تركيا أنموذجًا، دراسة تحليلية واقعية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، جامعة اردهان، تركيا، العدد (٧) تشرين الثاني، ص ص١- ١٨.

٢٠- الركابي، جودت (١٩٨١م): **طرق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر العربي، دمشق.

٢١- زاير، سعد علي، رائد رسم يونس (٢٠١٢م): **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، دار المرتضى، بغداد.

٢٢- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٣م): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ج١، ط١، دار المرتضى، بغداد.

٢٣- الزنبقي، حنان سليمان (١٤٣٢ه- ٢٠١١م): **التدريب الإلكتروني**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

٢٤- زويلف، مهدي، يحيى الطراونة (١٩٩٨م): **منهجية البحث العلمي**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمَّان، الأردن.

٢٥- زيتون، كمال عبد الحميد (١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م): **التدريس نماذجه ومهاراته**، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٢٦- زينة، صفية بن (٢٠١٦م): دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مجلة جسور المعرفة، جامعة الشلف، الجزائر، العدد (٢) المجلد (١)، ص ص١٤٣- ١٦١.

٢٧- السبع، سعاد سالم (١٤٣٤هـ- ٢٠١٤م): **الشامل في تعليم اللغة العربية**، ط٢، مركز التربية للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.

٢٨- سلامة، عادل أبو العز أحمد (١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م): **تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق**، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، عمّان، الأردن.

٢٩- الشاطر، جمال محمد (٢٠٠٥م): **أساسيات التربية والتعليم الفعال**، ط١، دار أسامة، عمَّان، الأردن.

٣٠- الشهري، محمد هادي علي (٢٠١٥م): تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، المجلة التعليمية، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، العدد (٧) المجلد (٣)، ص ص٢٧- ٤٢.

٣١- صافي، حُسن عبدالرحيم (٢٠١٨م): **تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في النحو والصرف**، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن.

٣٢- صافي، حُسن عبدالرحيم حسن (٢٠٠٧م): أسباب الضعف اللغوي عند طلبة تخصص اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في الجامعات النظامية بالضفة الغربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الضفة الغربية، جامعة القدس، فلسطين.

٣٣- ضيف، شوقي (١٩٧٧م): الدراسات اللغوية والنحوية والأدبية اللازمة لمعلمي العربية، مؤتمر تطوير إعداد معلمي اللغة العربية، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرياض.

٣٤- طه، سهام محمد أمر الله (٢٠١٣م): **الإشراف التربوي**، ط١، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية – مصر.

٣٥- طوالبة، هادي، وباسم الصرايرة، ونسرين الشمايلة، وخالد الصرايرة (١٤٣٠هـ- ٢٠١٠م): **طرائق التدريس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن.

٣٦- عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة (١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م): **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمَّان، الأردن.

٣٧- العامري، عبدالله (٢٠٠٩م): **المعلم الناجح**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن.

٣٨- العبيدي، نورية حنفيش محمد (١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م): اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو أهمية تعلم طلبة الجامعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في منظمة التعلم، مجلة كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، العدد (١٠)، المجلد (١)، ص ص٣٥٥- ٤٠١.

٣٩- العجرش، حيدر حاتم فالح (١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م): **التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة**، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.

٤٠- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣م): **الكفايات التدريسية المفهوم – التدريب - الأداء**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن.

٤١- فرحاتي، العربي بلقاسم (٢٠١٢م): **البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات**، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن.

٤٢- القيسي، هدى محمد سلمان (٢٠١٥م): الاتجاهات الحديثة لطرائق تدريس اللغة العربية نحو بيئة تعليمية معاصرة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (٤٧)، ص ص٤٢٦- ٤٣٩.

٤٣- كوهل، هربرت ر. (Herbert R. Kohl) ترجمة: سعاد جادالله، مراجعة: محمد سليمان شعلان (١٩٨٤م): **عن فن التدريس**، دار الفكر العربي، ودار الكتاب الحديث للطبع والنشر والتوزيع، الكويت.

٤٤- اللقاني، أحمد حسين، وعلي أحمد الجمل (١٩٩٦م): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٤٥- مدكور، علي أحمد (٠٠٩٢م): **تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمَّان، الأردن.

٤٦- الملاح، ياسر إبراهيم (٢٠٠٤م): نوعية خريجي اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة بيت لحم، دراسة مقارنة، مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، للفترة الواقعة بين (٣- ٧/٥) برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة.

٤٧- الهاشمي، عابد توفيق (١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م): **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية**، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٤٨- الهاشمي، عبدالرحمن، محسن علي عطية (٢٠٠٩م): **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن.

ثانيًا: المصدر الأجنبي:

1- Mohammed Zahirul Haque, (2017): METHOD OF TEACING THE FOUR SKILLS OF ARABIC LANGUAGE BY TECHNOLOGY, University of Dhaka, International Conference on

Arabic Studies and Islamic Civilization iCasic, 27- 28 March, Kuala Lumpur, MALAYSIA.

2- Arrabtah, Adel; Nusour, Tayseer, (2012): Using Technology for Teaching Arabic Language Grammar, Journal of International Education Research, v8 n4 p335- 342.

3- Fatmeh W. Alalawneh, (2018): Strategies Used to Teach Arabic as a Foreign Language, A Thesis, Submitted to the Graduate Faculty as partial fulfillment of the requirements for the Master of Arts Degree in English, The University of Toledo.

ثالثًا: مراجع الإنترنت:

١- https://www.albayan.ae/across- the- uae/education/2019- 08- 04- 1.3620191 بتاريخ: ٢٠٢٠/١/٤م.

حلاوة، رحاب (٤/أغسطس/٢٠١٩): تطوير تعليم العربية يتطلب الارتقاء بعمليات التدريس، صحيفة البيان الذكية، مؤسسة دبي للإعلام.

٢- http://www.arabiconweb.com/2015/05/blog- post_53.html بتاريخ: ٢٠٢٠/١/١٩م

عبدالمجيد (٢٠١٥/٥/٢٠): التعليم الإلكتروني في اللغة العربية، مجلة النور، تصدر من الجامعة النورية العربية.

* * *